

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## تهنئة

في مناسبة حلول رأس السنة البابلية الآشورية (عيد أكيو)، نتقدم بخالص التهاني والتبريكات للمسيحيين كافة في العراق وسائر أنحاء العالم، متمنين لهم ولكل العراقيين الازدهار والتقدم، وأن يعم السلام بلادنا والعالم، وكل عام والجميع بألف خير.

«طريق الشعب»

ملف الذكرى  
ال7-13إجراءات الحكومة  
لا تؤمن القوت للفقراءأخبار وتقارير  
احتجاجات المحاضرين  
تعم المحافظاتأخبار وتقارير  
نعم.. التغيير  
ممکن

## على طريق الشعب

### نداء مستحق وتغيير مطلوب

أطلق الحزب الشيوعي العراقي الاربعة الماضي (٣١-٣٠-٢٠٢١) في مناسبة الذكرى السابعة والثمانين لتأسيسه، نداء الى الأحزاب والشخصيات المدنية والديمقراطية وقوى انتفاضة تشرين يدعوهم فيه الى " البدء فوراً باللقاء والتشاور، وتجاوز حالة الفرقة والتشتت، وبللمة الصفوف وصولاً الى تحقيق الاصطفاف المدني الديمقراطي الواسع، القادر على توفير مستلزمات البديل النوعي والكمي لانجاز الإصلاح والتغيير".

ومن المؤكد ان الحزب لم يقدم على اصدار هذا النداء ارتباطاً بظرف آني، او بالانتخابات المقبلة، او رداً على او محاكاة لنداءات أخرى صدرت في الآونة الأخيرة، ويجمعها الشعور بالحاجة الى مزيد من التعاون والتكاتف الجادين، للخروج من المأزق الراهن وكسر الحلقة المفرغة التي تسعى القوى المنتفضة عبرها جاهدة، الى ادامة نفوذها وهيمنتها وضمان مصالحها، وان ادعت كذبا وزورا انها تمثل مكونات واطبافا كريمة من أبناء شعبنا.

فالحزب الشيوعي العراقي كان قد طرح في مؤتمره العاشر ( كانون الأول ٢٠١٦ ) موضوعة التغيير، وربط ذلك على نحو جدي بتغيير موازين القوى في البلاد. وكان مما جاء في وثائق المؤتمر في هذا السياق "إن المطلوب بالحزب من الشيوعيين والديمقراطيين وانصار الدولة المدنية الديمقراطية العصرية وسائر انصار الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ومن تسيقيات الحراك المدني والشعبي، هو العمل على جمع وتوحيد الصف، والمزيد من المبادرات والحراك في اتجاه تغيير موازين القوى لمصلحة المشروع الوطني الديمقراطي. ولن يمكن تحقيق ذلك من دون استنهاض العامل الشعبي والجماهيري، ليتحول الى عامل مؤثر قادر على فرض الإصلاح والتغيير المنشودين".

وإذ تتواصل حالة الاستعصاء ومعها استفحال الازمة البنوية العامة مظاهرها وتجلياتها المتعددة، وعجز القوى المنتفضة عن إيجاد الحلول والمخارج لها، فان الملمح الان هو إيجاد اصطفاف شعبي وسياسي واسع ومؤثر وفاعل، لإنقاذ بلادنا وفتح فضاءات واسعة امامه، ولن يتحقق ذلك من دون اسقاط منظومة المحاصصة والفساد وكسر احتكار السلطة.

وهذا يتطلب من قوى التغيير ادراكا عميقا حقيقة ان المدخل الى ذلك هو وحدتها وتعاونها على الصعد المختلفة : السياسية والشعبية وفي الحراك اليومي وتنسيق الجهود، وسد الثغرات التي تحاول القوى المنتفضة اللجوء منها لتشتيت القوى وبعثرة الجهود، وهي لن تتوانى عن الاقدام على كل ما يديم نفوذها، وبضمنه تبني شعارات ومواقف المنتفضين والحراك الاحتجاجي، وزج عناصرها للتخريب وشراء الذمم واغداق المال السياسي والوعود بالمناصب، وهي الظواهر التي طفت على السطح منذ الآن، ومع اقتراب موعد الانتخابات.

ذلك ما يتوجب خصوصا ان تدركه قوى تشرين وجموع المنتفضين، فاصرار البعض القليل منهم على مواقفه التي اثبتت الأيام خطأها وخطئها، يلحق اذبح الضرر بالجهد الوطني المتواصل لوضع البلد على طريق التغيير المنشود. وانها خطيئة ان توضع علامة المساواة بين الأحزاب والكتل السياسية والشخصيات بقضها وقضيضها، من دون تمييز بين من أجرم بحق المنتفضين ووقف ضدهم علنا مكشرا عن انيابه، أو سايرهم في البداية ثم اظهر لاحقا حقيقة موقفه منهم، او من تقرب منهم ويتقرب طمعا في مكسب انتخابي وتبويض صفحته بعد ان غطاها السواد جراء الفشل والفساد .. بين هؤلاء وبين من وقف في صف الانتفاضة، داعما ومشاركاً ومقدما التضحيات وخالطا دماء أعضائه ومؤازريه بدماء شهداء الانتفاضة، وجاعلا منهم هدفا للملاحقة والاعتقال والاختطاف.

ان جهدا كبيرا مطلوب من الجميع لتشكيل اصطفافات وتكتلات عابرة للطوائف والعناوين الفرعية والثانوية، ولتبني مشروع وطني ديمقراطي يستجيب لحاجات الوطن والمواطن، ويتصدى للتحديات الكثر التي تواجه بلادنا. مشروع يفتح الآفاق نحو مصالحة وطنية حقة، ونحو حفظ وحدة البلاد وتجنبيها مخاطر الاحتراق الداخلي والتقسيم، والاستثمار الأفضل للموارد المالية والاقتصادية وتوظيفها لتحقيق التنمية، وضمان سيادة البلد الكاملة وقراره الوطني المستقل .

نعم، ان نداء الحزب الشيوعي ليس عابرا، انما فرضته كل هذه التحديات ومستلزمات التغيير، الذي ستطول من دونه المعاناة وتتعهد المآسي والكوارث. فهو دعوة لاختصار طريق الآلام وإنقاذ شعبنا ووطننا، ولبناء حياة كريمة آمنة ومرفحة لكل العراقيين، دونما تمييز لأي سبب او ذريعة.

## نداء الى الاحزاب والشخصيات المدنية والديمقراطية وقوى انتفاضة تشرين

الاجتماعية واحترام حقوق الانسان، دولة المؤسسات والقانون، ويدعوهم الى البدء فوراً باللقاء والتشاور، وتجاوز حالة الفرقة والتشتت ولملة الصفوف وصولاً الى تحقيق الاصطفاف المدني الديمقراطي الواسع القادر على توفير مستلزمات البديل النوعي والكمي لإنجاز الإصلاح والتغيير.

إن آمال شعبنا وتطلعاته، تحتم علينا الإقدام دون تردد على هذه الخطوات، وتحقيق اهداف انتفاضة تشرين وغالبية أبناء الشعب.

اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي العراقي  
31 آذار 2021

إن التغيير المنشود، يشترط تحقيق بناء البديل السياسي لمنظومة المحاصصة والطائفية السياسية والفساد، وكسر مساعي احتكار السلطة المستندة الى الهويات الفرعية وإعادة إنتاجها، ويؤسس لوعي اجتماعي جديد، وتوجه ثقافي يشكل نفيًا للثقافة الاستبداد والاقصاء ولنزعات العودة الى الماضي المناهضة للحدثة والتنوير، ويرسي الاعتراف بالآخر واحترام التنوع.

إن البديل السياسي الذي نطمح له ونعمل من أجله، لن يتحقق من دون تقارب القوى والشخصيات المدنية والديمقراطية وقوى انتفاضة تشرين، وتفعيل دورها نحو تشكيل الكتلة الوطنية الحاملة لمشروع البديل الوطني الديمقراطي.

وتأسيسا على هذه القناعة الراسخة، يمد حزبنا يده الى كافة الداعين الى قيام دولة المواطنة والديمقراطية الحقة والعدالة

تمر بلادنا بتطورات متسارعة وأحداث هامة، تؤثر تفاقم الازمة البنوية وتنامي تداعياتها الوخيمة على شعبنا. ومع قرب استحقاق الانتخابات البرلمانية المقبلة، المؤمل إجراؤها في 10 تشرين الأول 2021، يحتدم الصراع السياسي، الذي هو في جوهره صراع على خيارات المستقبل وشكل الدولة وطبيعة النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي فيها.

وإزاء انسداد افق حل الازمة الشاملة للبلاد، أصبح التغيير ضرورة ملحة لمواجهة التحديات التي تواجهها بلادنا. وفي ضوء تعقد الوضع السياسي، واختلال موازين القوى، فإن الإصلاح الحقيقي هو المدخل لإحداث التغيير الشامل في البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

### الأخ رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي المحترم

أقدم إليكم، ومن خلالكم، الى كوادر وأعضاء الحزب الشيوعي العراقي، بأحر التهاني وأطيب التبريكات بالذكرى السابعة والثمانين لتأسيس الحزب، مستذكركم الدور النضالي الطويل الذي مارسه الحزب مع باقي القوى الوطنية في مقارعة الدكتاتورية، والتضحيات الجسام التي دفعها في سبيل ذلك، الى جانب إسهامات الحزب في الميادين السياسية والاجتماعية والثقافية، وسعيه من أجل الحرية والديمقراطية والدفاع عن حقوق الشعب بعد الخلاص من الدكتاتورية.

وفي هذا الظرف المهم الذي يمر به بلادنا، نتطلع الى مواصلة الدور الذي يقوم به حزبكم في الحياة السياسية الى جانب مختلف القوى الوطنية العراقية، من أجل تلبية طموحات أبناء شعبنا وتجاوز التحديات والمصاعب وأزمات الماضي، والعمل على بناء دولة مقتدرة ذات سيادة ضامنة لأمن وحقوق جميع مواطنيها، ومواصلة طريق الإصلاح ومكافحة الفساد والانطلاق نحو أفق التنمية والسلام والازدهار في ربوع الوطن.

وكل عام وأنتم والجميع بخير وسلام..

برهم صالح  
رئيس الجمهورية

### السيد رائد فهمي المحترم سكرتير الحزب الشيوعي العراقي

تحية طيبة  
بعد مسيرة حافلة وسفر نضالي مشرق، يحتفل حزبكم الشيوعي العراقي بالذكرى السابعة والثمانين لتأسيسه على يد نخبة من سياسيي ومثقفي العراق. وبهذه المناسبة الطيبة يسرنا أن نقدم إليكم أرفع التهاني وأطيب الامنيات، متمنين لكم دوام العمل الوطني المثمر، وتواصل مسيرتكم النضالية في سبيل بناء تجربة ديمقراطية تعددية تليق باستحقاقات شعبنا وتضحياته، وتؤمن مناخات الحرية السياسية والفكرية المطلوبة. كما نتخذ من هذه الذكرى الطيبة فرصة لندعوكم صادقين للاصطفاف مع القوى الوطنية، لأجل إنضاج مسيرة الحوار الشامل، والعمل بروح الفريق الواحد لأجل ان نستكمل - جميعنا - بناء دولة المواطنة والمؤسسات المنشودة، ونحظى جميعا بوطن آمن حر ومستقل.

اخوكم  
مصطفى الكاظمي

### الى/ سكرتير الحزب الشيوعي العراقي السيد رائد فهمي المحترم

أقدم إليكم ومن خلالكم الى كوادر وأعضاء الحزب الشيوعي العراقي بالتهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى السابعة والثمانين لتأسيس الحزب مستذكركم مسيرته النضالية العريقة وما قدمه من تضحيات طوال سنوات العمل الحزبي الوطني، فضلاً عن إسهاماته في الميادين السياسية والاجتماعية والثقافية، متمنياً لكم الاستمرار بمسيرتكم الوطنية والعمل من اجل استقرار العراق وازدهاره.

محمد الحلبوسي  
رئيس مجلس النواب

## تصريح المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي:

### كفى سُخرة للمحاضرين المجانيين

الذين نظموا سلسلة من الاحتجاجات للفت انظار أصحاب القرار الى قضيتهم.

ان عدداً غير قليل من هؤلاء المحاضرين والاداريين، مضت عليه سنوات وهو يقوم مهمته، فليس من الجائز ان تهمل جهودهم وان تبقى سُخرة تقاطع مع القانون وحقوق الانسان. وهذا ما

يغرض على رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب معالجة تحويلهم الى عقود حكومية، ضمانا لاستحقاقاتهم المالية ولاحتساب خدمتهم. وعلى ان يُنحوا الأولوية عند التثبيت وفقاً لحركة الملاك .

4 نيسان 2021

ظلوا يأملون، شأن كثيرين غيرهم، ان يُنصفوا وتُخصص لهم درجات وظيفية مع تخصصاتها في موازنة ٢٠٢١. لكن هذا لم يحصل، ووفق هذا راحت كل جهة تسعى لإبعاد نفسها عن دائرة القضية، تهرباً من المسؤولية إزاء مطالب ما لا يقل عن ٢٥٠ الف معلم ومدرس من المحاضرين،

منذ فترة طويلة والمحاضرون التربويون يقدمون خدماتهم مجاناً، في جهد يضاف الى جهد العاملين المثبتين على ملاك وزارة التربية، ويسد نقصا تعاني منه مدارسنا.

وقد سمع هؤلاء المحاضرون حتى الآن الكثير من الوعود بالأب لا يذهب عطاؤهم هباء وسدى، لذلك



وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

# طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

في اليوم العالمي للتوعية بخطر الألغام

## حقوق الإنسان تخاطب الحكومة بشأن رفع مخلفات داعش

بغداد. طريق الشعب

طالب مدير هيئة حقوق الإنسان في نيوي علي ميزر، يوم امس، الحكومة الاتحادية بإيلاء ملف تنظيف المحافظة من مخلفات تنظيم داعش "اهتماما خاصا". وقال ميزر في تصريح صحفي، إن "المدينة القديمة في الموصل ما تزال تحوي الالاف من العوات والمنازل والمحلات المفخخة"، مشددا على ضرورة "التعاقد مع شركة دولية مختصة بهذا المجال". وأضاف أن "القوات الأمنية والحشد الشعبي يقومون بعملهم بهذا المجال، لكن إمكانيتهم محدودة والكثير منهم فقدوا أرواحهم جراء نقص الخبرة، وعدم توفر المستلزمات". وأشار إلى أن "مناطق غرب نيوي تشهد بين الحين والآخر انفجار عبوات من مخلفات داعش، تؤدي لسقوط ضحايا بين المدنيين، لذا يجب الإسراع في التعاقد مع شركة دولية مختصة بهذا المجال لإزالة هذه المخلفات التي تؤثر على عودة النازحين للعديد من المناطق". وحددت الجمعية العامة للأمم المتحدة الرابع من نيسان من كل عام، يوما دوليا للتوعية بالألغام والمساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام، وتحتفل هذا العام تحت شعار مثابرة وشراكة وتقدم للتوعية بخطر الألغام. ويعاني العراق من انتشار الألغام في مناطق شاسعة جراء الحروب الخارجية في عهد النظام البائد، واحتلال داعش لأراض واسعة من البلاد.

مواطنون يتظاهرون ضد غلاء أسعار المواد الغذائية

## المحتجون يهددون بالعودة الى «الجبوبي» ما لم تتحقق المطالب



بغداد. طريق الشعب

أهل المحتجون في محافظة ذي قار، الحكومة المركزية، 3 ايام للاستجابة لمطالبهم، التي تلخص بإقالة مسؤولين محليين وتوفير فرص العمل ومتطلبات العيش الكريم. وفيما شدد المحتجون على "محاسبة المتورطين في الاحداث الاخيرة"، هددوا بـ"اعادة نصب خيم الاعتصام في ساحة الجبوبي".

إضافة

نعم .. التغيير ممكن

محمد عبد الرحمن

القناعة أخذة في الاتساع حول الوصول الى خلاصات مهمة بشأن الأوضاع الراهنة في البلد، وصعوبة او ربما استحالة بقائها كما هي ، او كما يريد ويشتهي المنتفضون والمطلبون والداعمون في الداخل والخارج .

قطاعات واسعة من أبناء شعبنا صارت تدرك ذلك بفعل تراكم الوعي وما افرزته انتفاضة تشرين المجيدة من معطيات وحقائق تركت اثرها الإيجابي ، وما زال هذا يتفاعل وينتج هذا الحراك الذي نكاد نراه يوميا ، حتى وان اخذ بعدا مطليا. ففي نهاية المطاف ستصدم تلبية هذه المطالب ومدى الاستجابة لها بالسياسات المتبعة ومنهج الحكم واوولويات من بيده القرار .

وهذا يؤشر من بين أمور أخرى ما نراه من حالة فرز وحراك عمودي واقفي، وما تتخذة مختلف القوى والكتل السياسية من مواقف. فمنها من هو منازح أصلا الى مطالب الشعب وأهدافه، والى تطلعاته ان يرى عراقا آخر غير هذا المثلث اليوم حد الاحتقان بالازمات وتداعياتها على مختلف الصعيد. وهذه القوى ليست فقط منازحة ، بل هي مشاركة في الفعل الجماهيري وداعمة له .

من جانب آخر نرى قوى متنوعة، خاصة المنتفضة منها، في حالة مراجعة وهولة وكأنها في حيص بيص من أمرها، رغم امتلاكها أدوات السلطة والمال والاعلام وبعضها السلاح أيضا . فهي الأخرى ترى ان استمرارها على النهج ذاته مكلف لها، وقد يفقدها نفوذها وسطوتها وامتيازاتها التي نعمت بها طيلة ١٨ عاما مضت . فزاهرا مرة تقرب من المنتفضين وحتى ترفع شعاراتهم وتتماهى مع مطالبهم ، بل وتغير اسماءها أيضا ، وفي مرة أخرى تظهر عداءها المكشوف للانتفاضة وتنعته بمختلف النعوت ، ومرة ثالثة تمد انفها الطويل الى صفوف المحتجين عارضة المغريات والأموال ومناصب الدولة، وكأنها ملك خالص لها تتحكم فيه كما تشاء ، ومرة رابعة: ان لم ينفع هذا كله فكانت الصوت جاهز، وحاضرة أيضا عمليات الخطف والاختياف والتغيب القسري واللجوء الى كل أدوات تكميم الافواه . وهذه القوى نفسها، أي المنتفضة ، تدرك جيدا كذلك انه لا يمكن الاستمرار الى ما لا نهاية في القمع والبطش وازهاق الأرواح ، لاسيما وان مصير من يمارس هذه الافعال معروف، وتجارب الشعوب تقدم نماذج حية له، وبضمنها تجربة شعبنا العراقي مع مختلف الأنظمة الدكتاتورية والقمعية .

وهنا لا بد من تأثير تداعيات الازمة العامة بالنسبة لمختلف فئات الشعب وطبقاته، وحالة الفرز الاجتماعي والطبقي الجارية فيه موضوعيا ، فيما نشهد اتساع الهوة بين جماهير واسعة مكتوية بنار الازمات ومسحوقة ومحرومة من ايسر مقومات الحياة ، وأخرى تشكل اقلية محدودة اخذت البلد وثرواته رهينة ، وتعيش حياة البذخ والمذلات والمفاسد . وهذا يرد بقوة على من يدعون انهم بمواقفهم يدافعون عن هذا المكون او تلك القومية او هذا الدين وذاك المذهب، في حين انها اختصرت كل ذلك ووظفته لادامة مصالحها واستمرار هيمنتها على مواقع مهمة في الدولة ومؤسساتها .

ما نريد ان نصل اليه هو ان مجتمعتنا في حالة حراك وصيرورة، وفي كل يوم تفرز عناصر تؤشر الحاجة الماسية الى التغيير. وهذا يحتاج الى قوى تفرزه، ويحتم على قوى التغيير جميعا بعناوينها المعروفة: الثوريين والمدنيين والديمقراطيين والشخصيات الوطنية التي تعيش مازق البلد وتطلع الى إنقاذه ، ان تبادر الى تنمية العامل الذاتي وتقويته ليأخذ زمام المبادرة وليعجل في فرض ساعة الإنقاذ والخلص من منظومة المحاصصة والطائفية السياسية والفساد.

نعم عبر ذلك مع تنمية الحراك الشعبي والجماهيري، يمكن لارادة التغيير ان تفرز نفسها وتنتمى، وتفتح الفضاءات امام بلدنا لنعم بالأمان والاستقرار والرفاه، بلا محاصصات وفساد ولا مليشيات واستقواء بالخارج على حساب الشعب ومصالحه، وعلى حساب سيادة البلد واستقراره واستقلاليته قراره وحقه في خياراته لنمط حكمه وحياته .

الرفاعي التابع لمحافظة ذي قار، احتجاجاتهم المطالبة باعادة القائمقام السابق كاظم الفياض الى منصبه من جديد. يُذكر ان خريجي كليات الهندسة والإدارة والاقتصاد والقانون والمعاهد التقنية، اغلقوا أبواب شركة نفط ذي قار ومصفاها وشركة توزيع المنتوجات النفطية، احتجاجا على عدم توفير درجات وظيفية لهم في موازنة العام الحالي، رغم العود الحكومية المتعددة.

مسيرة في المنشي

من جانبهم، نظم المئات من المواطنين في محافظة المنشي مسيرة احتجاجية، انطلقت من ساحة الاحتفالات باتجاه مبنى المحافظة، مطالبين بإقالة الحكومة المحلية.

وذكر المحتجون في بيان طالعه "طريق الشعب"، ان "احتجاجاتهم متواصلة لحين اقالة المحافظ ونائبه". وشجب البيان "حادثة خطف الناشط المدني حيدر خشان من قبل عناصر مجهولة وتهديده بالقتل في حالة الاستمرار في التظاهر"، مطالبا "مديرية شرطة المحافظة بملاحقة الخاطفين وحماية الناشطين المدنيين من الخطف والاعتقال".

ونظم العشرات من اعضاء اتحاد الشبيبة الديمقراطي/ فرع محافظة المنشي، وقفة احتجاجية على كورنيش السماوة، احتجاجا على بقاء سعر صرف الدولار امام الدينار العراقي، مؤكداين

ان السعر الحالي ترك اثرا كبيرا على حياة الناس، وخاصة أصحاب الدخل المحدود والفقراء. وفي السياق، أقدم العشرات من خريجي كليات الهندسة على غلق مبنى المنتجات النفطية في المحافظة، للمطالبة بفرص عمل في المؤسسات الحكومية.

ودعا الخريجون الى "إنصاف شريحة المهندسين التي تعاني من عدم توفير فرص العمل في القطاعين العام والخاص".

احتجاج على ارتفاع الاسعار

من جهتهم، تظاهر العشرات من المواطنين في محافظة واسط، احتجاجا على ارتفاع الاسعار المواد الغذائية.

وقال المتظاهر عزيز نصار لـ"طريق الشعب"، ان "ارتفاع الاسعار وتعطيل العمل أيام حظر التجوال، أثقلا كاهل المواطن البسيط بشكل كبير"، مؤكدا ان "ارتفاع اسعار المواد الغذائية في ظل ارتفاع أسعار صرف الدولار مقابل الدينار، يمثل ضغطا كبيرا على الكادحين واصحاب الدخل المحدود، ما ينذر بحدوث مشاكل اجتماعية كبيرة".

وطالب نصار "الحكومة بتفعيل دور الأمن الاقتصادي ومراقبة الأسعار ومحاسبة المضاربين فيها خاصة مع قرب حلول شهر رمضان"، مشيرا الى ان "توزيع مفردات البطاقة التموينية بشكل كامل، يسهم في خفض الاسعار بشكل معقول".

احتجاجات متفرقة

الى ذلك، نظم عدد من اهالي قضاء شط العرب التابع الى محافظة البصرة، وقفة احتجاجية، للمطالبة بتوفير الخدمات الاساسية.

ورفع المشاركون في الوقفة لافتات تطالب بتعبيد الطرق وتوفير مياه الإسالة، مهددين بالتصعيد في حال تكرار تجاهل مطالبهم من قبل المسؤولين في الحكومتين المحلية والمركزية.

في غضون ذلك، جدد العشرات من خريجي كليات الهندسة في محافظة الديوانية تظاهراتهم أمام مبنى الحكومة المحلية، للمطالبة بتوفير فرص العمل.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "العشرات من خريجي كليات الهندسة، طالبوا خلال التظاهرة، الحكومة المحلية ومجلس النواب والحكومة المركزية ووزارة النفط بتخصيص درجات وظيفية او عقود في وزارة النفط"، مؤكدا ان "المحاظلة والتسويق لن يجعلاهم يكونون عن المطالبة بحقوقهم".

وفي العاصمة بغداد، تظاهر عدد كبير من خريجي كليات الهندسة في ساحة التحرير، احتجاجا على عدم ايفاء الحكومة المركزية بتعهداتها بتوفير فرص عمل لهم في الموازنة العامة، فيما تظاهر العشرات منهم امام مبنى محافظة كربلاء، داعين وزارة النفط الى الإيفاء بوعداتها بتوفير فرص العمل لهم على ملاك مصفى كربلاء النفطي".

## الشيوعي العراقي يتلقى تهاني

### الوطني الكردستاني والتجمع الجمهوري

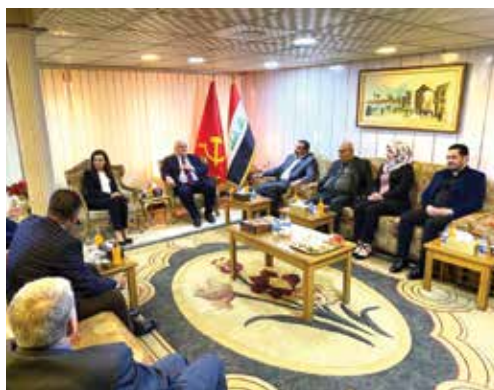
بغداد - طريق الشعب

استقبل الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ظهر الخميس الاول من نيسان الجاري، وفدا من الاتحاد الوطني الكردستاني وآخر من التجمع الجمهوري العراقي .

وقدم الوفدان خلال اللقاء التهانئي بالذكري الـ ٨٧ للتأسيس، وشددا على الدور الوطني للحزب وعلى سعيه المستمر لخدمة قضايا الشعب والوطن.

وتناول اللقاء من جانب آخر المستجدات السياسية والمشاكل التي تثقل كاهل البلد وضرورة ايجاد سبل لحلها .

هذا وكان وفد الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة السيدة رابحة حمد مسؤولة تنظيماً ببغداد وضم كلا من الدكتور مجيد حمد والسيد عادل عز الدين والسيد ميديا الفيلي والسيد كوران عبد الله من مكتب العلاقات . وترأس وفد التجمع الجمهوري العراقي السيد حسين محسن رشيد الجنابي مسؤول



مكتب بغداد وضم الى جانبه السيد رياض جون عضو المكتب.

فيما كان في الاستقبال ايضا الرفيقتان علي مهدي عضو اللجنة المركزية والرفيق فاضل الموسوي عضو لجنة العلاقات الوطنية.

### مواصلة

عائلة الأستاذ هاشم ذنون الاطرقجي بألم وحزن عميقين تلقينا نبأ وفاة ابنكم البكر اوراس بعد معاناة وصراع مع المرض الذي لم يمهله طويلاً. في هذه المناسبة المؤلمة، نتقدم اليك وللرفيق بسام محي والعائلة الكريمة بالتعازي والمواساة، آمليين للجميع الصحة والعافية وللجميع المديد.

المكتب السياسي  
للحزب الشيوعي العراقي  
2021 - 4 - 4

### مواصلة

اسرة الفقيد السيد فائز شميران الياصري المحترمين تلقينا بألم وأسف خبر رحيل العزيز الشخصية الاجتماعية والناشط المدني الوطني السيد فائز الياصري بعد صراع مرير وطويل مع المرض. نشارككم الاحزان ونرجو لكم الصبر على هذا المصاب الأليم، ونتوجه بخالص المواساة الى العائلة الكريمة وجميع اصداقكم ومحبي السيد فائز العزيز. وللفقيد الراحل اطيب الذكر في كل حين.

المكتب السياسي  
للحزب الشيوعي العراقي  
2 نيسان 2021



## دعوات لإيجاد حلول مناسبة

## غضب عارم على مصادرة حقوق المحاضرين

بغداد - طريق الشعب

شهد عدد من المحافظات، تظاهرات غاضبة لشريحة المحاضرين في المجالس والمدارس والعمالين في مديريات التربية، احتجاجاً على عدم تضمين حقوقهم في موازنة العام الحالي من قبل مجلس النواب. طالبت نقابة المعلمين، الحكومة الاتحادية بإيجاد حل لقضية المحاضرين بالمجان، لا سيما من مضى على عملهم سنوات طويلة. فيما أعلن عدد من المحافظين عن توجههم لمخاطبة رئيس الجمهورية، قبل المصادقة على الموازنة لإيجاد حل للمشكلة.

## احتجاج غاضب في المنثنى

وفي محافظة المنثنى، أغلق المئات من المحاضرين في المجالس مديريات التربية في المحافظة، احتجاجاً على عدم تضمين حقوقهم في الموازنة العامة.

وقال مراسل «طريق الشعب»، عبدالحسين السماوي، إن «اعداداً كبيرة من المحتجين الغاضبين على عدم تضمين حقوق المحاضرين في المجالس في موازنة العام الحالي، حالوا اقتحام مبنى المديرية، قبل أن يتم اغلاقها بالاتفاق بين المحتجين وقوات الامن».

وأكد المتظاهر احمد الجياشي لـ «طريق الشعب»، «استمرار احتجاجاتهم لحين تحقيق مطالبهم المشروعة».

ويرفض الجياشي وزملاؤه «سياسة التهميش من قبل الحكومة الاتحادية ومجلس النواب تجاه المحاضرين في المجالس، وعدم تضمين حقوقهم في الموازنة العامة».

بدورها، اشارت المحاضرة المجانية زهراء مزيد، في حديث لـ «طريق الشعب»، الى «تطوعها بشكل مجاني للتدريس طيلة السنتين الماضيتين على أمل الحصول على فرصة عمل بعد جهد الدراسة لسنوات عديدة»، متسائلة عن الوعود التي اطلقها اعضاء مجلس النواب طيلة عام ونصف العام حول تضمين حقوقهم في الموازنة العامة».

واضافت، ان «الكثال السياسية تبحث عن المصالح الانتخابية في معالجة المشاكل، ولو كانت هناك مصلحة انتخابية في حل موضوع المحاضرين في المجالس، لحل الامر من دون اية تعقيدات».

## قطع للشوارع في الديوانية

من جانبهم، أقدم العشرات من المتظاهرين على غلق عدد من الطرق الرئيسية، وسط محافظة الديوانية، الى جانب اغلاق مبنى مديرية التربية، احتجاجاً على عدم تضمين حقوق المحاضرين في موازنة العام الحالي.

وبين مراسل «طريق الشعب»، معاد القصير ان «العشرات من المحاضرين في المجالس والإداريين في مديرية تربية الديوانية، أغلقوا الطريق المؤدي لمبنى الحكومة المحلية والجسر المعلق وإغلاق مبنى مديرية التربية احتجاجاً على تجاهل مطالبهم»، مشيراً الى ان «المتظاهرين نصبوا سرادقات الاعتصام أمام مبنى مديرية التربية»، مؤكداً «عدم السماح بفتحها لحين تعديل قانون الموازنة العامة وتضمين حقوقهم فيها».

ووصف المعلم محمد حسن، عدم تضمين حقوق المحاضرين في المجالس بأنه «اهمال متعمد من قبل المنظومة السياسية المسيطرة على البلاد»، مؤكداً ان «العاملين في المجالس في المدارس قضاة فترة طويلة يعملون بشكل تطوعي



مشيراً الى «تحول التظاهرة الى اعتصام مفتوح لحين تلبية مطالبهم».

## دعوات الى حل منصف

الى ذلك، طالبت نقابة المعلمين الحكومة الاتحادية بإيجاد حل لقضية المحاضرين المجانيين الذين سدوا النقص الحاصل في المدارس، لا سيما من مضى على عملهم سنوات طويلة ولم ينصفوا بالموازنة التي أقرت رغم عود البرلمان والمسؤولين. وقال نقيب المعلمين عباس السوداني، في تصريح صحفي، طالعه «طريق الشعب»، ان «الموازنة اقرت ومضت دون تضمينها فقررة لتحويل المحاضرين الى عقود وزارية»، داعياً الجهات المعنية الحكومية الى «إيجاد حل لهذه القضية». وأرجع نقيب المعلمين، كثرة أعداد المحاضرين في المدارس الى «قيام بعض السياسيين وأغراض انتخابية سابقاً بزج عدد من الخريجين من مختلف الكليات، من غير التربية، ضمن شريحة المحاضرين لكسب أصوات انتخابية، وبالتالي لم يحصلوا على حقوقهم».

وكانت لجنة التربية النيابية في مجلس النواب، أكدت عدم تحديد مبلغ المنحة للمحاضرين المجانيين في موازنة 2021. وقال عضو اللجنة هوشيار قرداغ في تصريح صحفي إن «المحاضرين هم السبب الأساسي في استمرار عملية التعليم ولابد من انصافهم»، مبيناً ان «اللجنة تواصلت باستمرار مع وزير التربية وسيكون لنا لقاء خلال الأيام المقبلة لإيجاد حلول للمحاضرين». وأوضح أنه «وفقاً للموازنة سيكون للمحاضرين منحة مالية وليس راتباً شهرياً، ولم يثبت في القانون مبلغ المنحة التي سوف تمنح للمحاضرين».

وفي تطور لاحق، أعلن محافظ النجف، لؤي الباسري، عن اتفاق مشترك بين المحافظين لمفاتيح رئيس الجمهورية برهم صالح، حول المحاضرين قبل المصادقة على الموازنة الاتحادية لعام 2021. وذكر الباسري في بيان ورد إلى «طريق الشعب»، إن «هناك اتفاقاً مشتركاً لجميع المحافظين بشأن المحاضرين المجانيين وتمت مفاتيح رئيس الجمهورية قبل المصادقة على الموازنة لإيجاد الحلول لهذا الملف»، داعياً «رئيس البرلمان ورئيس مجلس الوزراء لإيجاد الحلول السريعة والجدرية لهذه الشريحة المهمة وانصافهم كوننا في الحكومة المحلية بحاجة ماسة الى خدماتهم وان اغلبهم ملتزم بالدوام وغير منقطع».

## يشتكون من عدم جدية السلطات في اعمار مدنهم وكنائسهم

## بسبب الحروب والأوبئة.. المسيحيون يحيون أعياد «أكيثو والقيامة» عبر الهاتف

بغداد - نورس حسن

اكتفت جوليانا بتبادل التهاني والأمنيات في عيدي «أكيثو والقيامة» مع أقربائها وأصدقائها، عبر الهاتف، والذين يعيش أغلبهم الآن خارج البلاد، بينما فضّلت هي البقاء في العراق على أمل العودة الى دارها، الذي احدثه الحرب على «داعش» الى خربة، وكذلك الكنائس التي لا تزال مدمرة حتى الآن، برغم مرور أربعة أعوام على اعلان تحرير الموصل من التنظيم الارهابي.

تسكن جوليانا الآن في دار مستأجر في منطقة الزعفرانية، وتعمل خياطة نسائية في منزلها، لأنها لم تتمكن من العودة الى دارها في مدينة الموصل، حتى الآن، «لا شيء يساعدنا على الرجوع الى هناك: دورنا مهمة، وكنائسنا ايّدت بالكامل، ومعها المدارس والمستشفيات».

## تبادل التهاني هاتفيًا

تقول المواطنة جوليانا عزت التي نزحت مع أفراد أسرتها الى بغداد، إثر اجتياح تنظيم داعش الارهابي لمدينة الموصل، في العام 2014، تقول ان «احتفالاتنا

## اتحاد الطلبة يحمل وزارة التربية مسؤولية التخبط

## الامتحانات التمهيدية.. مشاركة واسعة في ظروف استثنائية

بغداد - طريق الشعب

تزامنا مع انطلاق الامتحانات التمهيدية الخارجية، التي شهدت مشاركة غير مسبوقة من ناحية عدد المتقدمين لاداء الامتحان، شكّا عدد من الممتحنين من طريقة التقديم واعلان الاسماء وتحديد المواضيع الدراسية الداخلة في الامتحان، فيما وجهوا نقدهم نحو وزارة التربية بسبب ما اسماه «الفوضى الادارية في التعاطي مع موضوع الامتحانات الخارجية». في المقابل، حمل اتحاد الطلبة العام في العراق، وزارة التربية ومديرياتها مسؤولية عدم التخطيط والاستعداد الجيد للامتحانات.

## مشاركة غير مسبوقة

موضوع الاستدلال عليها بسهولة»، مضيفاً ان «الوزارة تأخرت في اعلان اسماء الطلبة المقبولين في المشاركة في الامتحانات وهناك اسماء عديدة لم تظهر رغم استكمال متطلبات التقديم».

واشار كريم الى ان «هذه الفوضى تسببت في ارباك كبير للراغبين في الاشتراك في الامتحان التمهيدي»، معرباً عن امله «في تجاوز هذه الصعوبات وعدم تكرارها في امتحانات البكالوريا».

واتهم كريم، وزارة التربية بإعداد «أسئلة معقدة وصعبة»، معللاً ذلك بأن الجهات المعنية «تريد تقليص أعداد الطلبة الداخلين الى الاختبار».

## الوزارة تتحمل المسؤولية

الى ذلك، حمل عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق حسين علي، وزارة التربية ومديرياتها مسؤولية عدم التخطيط والاستعداد الجيد لامتحانات.

وذكر علي في حديث لـ «طريق الشعب»، ان «الارباك والفوضى التي حدثت في موضوع التقديم واعلان اسماء المشاركين في الامتحان التمهيدي ليست في معزل عن الاوضاع العامة التي يمر بها العراق»، مبيناً ان «سوء الادارة وصل الى مراحل جعل الوزارة ومديرياتها عاجزة بشكل تام عن ادارة العملية التربوية ما تسبب في تراجعها».

واضاف عضو الاتحاد، انهم رصدوا «عدداً من القضايا الخطيرة في موضوع الامتحانات الخارجية من أبرزها تقديم الرشاوى لسماسة يتواجدون قرب مديريات التربية او داخلها من اجل استكمال معاملاتهم، وكذلك التأخير في اعلان اسماء المشاركين وضياح مستمسكات اعداد اخرى من المتقدمين لاداء الامتحان».

ودعا علي وزارة التربية الى «ضرورة اعتماد التقديم الالكتروني في السنوات القادمة، وتحديد موعد ثابت لامتحانات مع تثبيت الفحوصات الداخلة في الامتحانات، وعدم تغييرها تحت اي ظرف كان».

وأعلنت وزارة التربية، امس الاول، عن مشاركة حوالي 400 ألف طالب وطالبة من مختلف محافظات البلاد، في الامتحان التمهيدي/ الخارجي.

وفصلت الوزارة في بيان تلقت «طريق الشعب»، نسخة منه، اعداد الطلبة المشاركين في الامتحانات على نحو الآتي. (أكثر من 75) ألف طالب ضمن مرحلة الابتدائية، و(250) ألف طالب علمي/ إحتيايي مع (10) آلاف طالب للفرع التطبيقي، فضلاً عن مشاركة (45) ألف طالب أدي، مؤكداً ان «المشاركين سيؤدون الامتحانات التمهيدية ضمن المديرية العامة للتربية في بغداد والمحافظات كافة، حيث تم توزيعهم على المراكز الامتحانية».

واضاف البيان، ان «الوزارة استكملت التجهيزات والمستلزمات اللوجستية والفنية اللازمة، بغية إنجاح العملية الامتحانية».

## شكاوى الطلبة

من جانبهم، شكّا عدد من المشاركين في الامتحان من التخبط والفوضى الادارية في التعامل مع الامتحانات الخارجية.

وقالت المشاركة في الامتحان فاطمة كاظم، لـ «طريق الشعب»، ان «الفوضى بدأت حين عجزت الوزارة عن التعامل مع اعداد المتقدمين للامتحانات، حيث شهدت مديريات التربية زخماً كبيراً عجزت عن احتوائه ما اضطر قوات الامن للتدخل في أكثر من مناسبة». مشيرة الى ان «الوزارة لم تحدد المواد الدراسية المحدوقة من المناهج الا في وقت قريب، الامر الذي أربك عملية الاستعداد للامتحانات».

أما الطالب مصطفى كريم فقد انتقد في حديث لـ «طريق الشعب»، مسألة «التأخر في اعلان المراكز الامتحانية للطلبة ما جعلهم في وضع مربك، لكون اسماء المراكز الامتحانية تم الاعلان عن اسماء المدارس بدون ذكر عناوينها، ما عقد

امام ابناء الاقليات في العراق لاستقبالهم واحتضانهم، ولكن في الحقيقة هذا الاجراء لم يكن راقية بحال البلدان التي تقاسي الارهاب، بل هم تذرعوا باستقبالنا، بغية تقسيم اوطاننا».

## كنائس مدمرة

بدوره، افاد رئيس ديوان اوقاف الديانات المسيحية والايزيدية والصابئة المندائية رعد جليل جرجيس بان «الاجراءات الصحية احدثت هذا العام ايضا دون احتفال الكثير من العوائل المسيحية في عيد رأس السنة البابلية والاشورية»، مؤكداً ان مراسم الاحتفال هذا العام اقتصرت على تبادل التهاني، وذلك تلافياً للمزيد من الاصابات بفيروس كورونا».

وتحدث جرجيس لـ «طريق الشعب» عن عقارات الاقليات وما لحقها من دمار، قائلاً: «لقد اعيد اعمار الكثير من الكنائس بعد تحرير الاراضي من داعش الارهابي باستثناء الكنائس في مدينة الموصل، التي تعد الموطن الام للمسيحيين في العراق، وذلك لكون الدمار شمل عامة المدينة، ولم يترك شيئاً منها قائماً».

## أكيثو.. «عيد بلا حلاوة»

من جهته، ذكر عضو اللجنة المركزية في الحزب الوطني الاشوري، منير نيسان لـ «طريق الشعب» انه «سابقاً

كانت العوائل المسيحية والاشورية يواظبون على الاحتفال بكل حماسة باعياد اكيثو على اعتباره عيداً للسلام وبداية السنة الربيعية».

وقال ان تداعيات الحرب طالت المسيحيين والاشوريين بنسبة أكبر من غيرهم، ما أدى الى هجرة الكثير من العوائل الى خارج البلاد، وبالتالي «فقدان حلاوة الاحتفال باعياد اكيثو السنوية في بلاد النهرين» بحسب قوله.

وطالب نيسان الحكومة «بضرورة السعي الى اعادة اعمار مناطق سهل نينوى على اعتبارها الموطن الاصلي للمواطنين المسيحيين في البلاد، واعتبار الاول من نيسان عطلة رسمية وطنية لجميع الطوائف في العراق، وذلك لتعزيزها للمبدأ الحضاري في البلاد، وخطوة لاعادة الحياة للمدن والقرى التي ذبلت بسبب الارهاب الداعشي».

## الاقليات تريد حياة آمنة

من جهته، قال مدير الاعلام والعلاقات في ديوان اوقاف الديانات المسيحية والايزيدية والصابئة المندائية الخوراسقف مارتن هرمنز داود ان «السياسات

الخاطئة التي مورست خلال سنوات من قبل حكومات متعاقبة، جعلت من ابناء الطوائف الاخرى في العراق هم الحلقة الاضعف في كل هذه الفوضى التي تمر بها

البلاد، ما اجر الكثير منهم الى الهجرة بحثاً عن حياة آمنة يعيشوها».

وأضاف ان «الدعم المؤسسي لديوان اوقاف الديانات المسيحية واليزيدية والصابئة المندائية هو الاخر ليس بالمستوى المطلوب؛ فهناك اختراق لخصوصية تمثيل الأديان الاخرى في الجوانب التشريعية والتنفيذية والقضائية».

وعُد داود في حديثه لـ «طريق الشعب»، «كل ما جاء في الدستور من توصيات تتعلق بالمواطنة والحقوق والواجبات جميعها مخترقة؛ فاليوم هناك حاجة الى وضع خطة واضحة المعالم تسند اجراءات رادعة تعمل على تطبيق القوانين على ارض الواقع، وتشعر جميع المواطنين بانهم في امان وهناك قانون يحميهم».

ولفت داود الى هجرة المكونات الصغيرة، قائلاً: ان «البلاد اليوم مع الالف الشديد بيئة طاردة لمكونات لها عمقها التاريخي والحضاري، فخسارة هذه المكونات ليس فقط خسارة عددية فهناك خسارة نوعية تلحقها ايضاً».

وختم الخوراسقف كلامه بان «جميع المواطنين في هذه البلاد متضررون نتيجة لسياسات المحاصصة الطائفية، التي لم تترك مجالاً لاي مواطن للعيش بسلام».



# العراقيون يواجهون تدهوراً صحياً.. وواقع المستشفيات مرير

بغداد - طريق الشعب

في مناسبة حلول الذكرى الدولية ليوم الصحة العالمي (7 نيسان)، سلطت "طريق الشعب" الضوء على القطاع الصحي، عبر محاوره عدد من المختصين والمعينين، الذين حددوا أبرز المشكلات في هذا القطاع، فيما كشفوا عن أرقام مقلقة تخص الخدمات الصحية والبنى التحتية والكوادر وغيرها.

## تقييم الواقع

ويمثل يوم الصحة العالمي، الذي يتزامن مع ذكرى تأسيس منظمة الصحة العالمية عام 1948، مبادرة سنوية تعتبر "فرصة للتذكير على تحد صحي له آثار عالمية، من أجل مواجهته دولياً"، لذلك يُرجح أن تعاد للمرة الثانية على التوالي قضية إحياء هذا اليوم، للتركيز على تجاوز محنة الوباء وتعزيز الآمال المنعددة على اللقاحات.

وبحسب ممرضين، فإن هناك "خطأ شائع في تعريف مفهومي الصحة والطب. لا بد من التفريق بينهما، ليتسنى للجمع فهم الأزمة التي تواجه الواقع الصحي في العراق".

يقول حيدر رضا، وهو ممرض أقدم في مستشفى الحسين التعليمي بمحافظة ذي قار، إن "الصحة هي عملية مفصلة ومعقدة، تقوم على أساس إيجاد مجتمع صحي عبر مجموعة متنوعة من الفعاليات التي تركز بشكل أساسي على خدمات الرعاية الصحية الأولية. أي إنها تعتمد مبدأ الوقاية خير من العلاج. في

حين يعتبر الطب عملية مباشرة بين الطبيب والمريض وتبدأ فقط حينما يتعرض الإنسان إلى وعكة صحية آتية أو مزمنة ويحتاج إلى مراجعة الطبيب لغرض التشخيص والعلاج".

ويضيف رضا لـ"طريق الشعب"، "لقد عانى العراق على مدى العقود الأربعة الماضية، من تراجع مستمر في الوضع الصحي. فالخلل الكبير الذي أصاب نظامنا الصحي المعتمد منذ منتصف القرن الماضي كان بسبب الحروب والحصار الاقتصادي الذي استمر لأكثر من اثني عشر عاماً، إضافة إلى الاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003 وعدم الاستقرار السياسي والفساد الإداري والمالي، ما أدى إلى تدهور كبير في مستوى الخدمات الصحية والطبية في ظل غياب الإرادة السياسية والرؤية الاستراتيجية للنهوض بهذا القطاع المهم والحيوي ضمن منظومة التنمية الشاملة"، مبيناً أن "الفساد في القطاع الصحي كشف مدى ضعف الإمكانيات في مواجهة أي طارئ أو أزمة فعلية.

بالأخص في ظل أزمة كورونا وعجز المستشفيات عن استقبال المصابين بالفيروس، وإن كانت هناك مساح لإنشاء وحدات جديدة للعزل".

## عدالة غائبة وفشل كبير

وعلى الرغم من أن الدستور العراقي ينص في المادة 31 أولاً على: "لكل عراقي الحق في الرعاية الصحية، وتعنى الدولة بالصحة العامة، وتكفل وسائل الوقاية والعلاج بإنشاء مختلف أنواع المستشفيات والمؤسسات الصحية"، إلا أن الباحث في الشأن الاجتماعي، منير باسم، يرى أن الواقع يشهد خلافاً لهذا النص الذي بقي "حبراً على ورق".

ويوضح باسم لـ"طريق الشعب"، أن "البلد رغم امتلاكه ثروات طائلة وتمتع لأعوام كثيرة بموازنات انفجارية، إلا إن القطاعات الصحية فيه وصلت إلى مراحل متدنية جداً في تقديم الخدمات؛ إذ أن أكثر من 90 في المائة من المستشفيات الحالية أنشئت في عهد الحكومات السابقة، أي قبل عام 2003، بينما الحكومات الحالية لم تتمكن من تأسيس نظام رعاية صحي محترم، وذهب المتنفذون إلى الاستثمار في المجال الصحي على حساب المواطن العراقي المحروم. وبتنا نشهد كيف تفتقر المستشفيات الأهلية دخل المواطنين وتنهش بأجسادهم".

وأشار إلى أن العراق "يعتبر من أضعف الدول عطاءً مالياً في رفد موازنة وزارة الصحة؛ حيث إن عام 2019 خصص لها 2.5 في المائة من الموازنة التي بلغت 105 مليار دولار. كما أظهرت بيانات منظمة الصحة العالمية WHO أن الحكومة الاتحادية أنفقت خلال السنوات

الـ 10 الماضية أقل من معدل ما تنفقه دول الجوار والتي تعد أفقر بكثير من العراق ولا تقارن موازنتها مع موازنته"، لافتاً إلى أن التقديرات تشير إلى أن "نسب الفرد العراقي من موازنة بلاده الصحية تبلغ 161 دولاراً في المتوسط مقارنة مع 304 دولارات في الأردن و649 دولاراً في لبنان، ما يعد سابقة خطيرة في العراق لم تحدث عنها التقارير الإعلامية إلا مؤخراً. ووفقاً لهذه الأرقام، والواقع الذي نعيشه، يتبين بوضوح حجم اللادالة بالنسبة للنظام الصحي المعتمد وعدم تلبسته متطلبات الشعب العراقي الذي يعاني من الفقر والبطالة بنسب كبيرة".

وكثيراً ما واجهت وزارة الصحة على مدار الدورات الانتخابية السابقة، اتهامات بالفساد الذي سبب مشاكل كثيرة للكوادر الصحية، إلا أن الجائحة أعطت أبعاداً أخرى وأوضحت مدى حجم الخراب الهائل من خلال عدم توفر المستشفيات الكافية للمصابين، فضلاً عن النقص الكبير في المعدات والمستلزمات الضرورية لمواجهة الوباء.

## الفقراء محرومون من الرعاية

من جانبه، رأى الباحث في الشأن الاقتصادي، رأفت أمير، أن "أسباب تدهور القطاع الصحة واستفحال صفة اللادالة فيه، تعود إلى الفساد الكبير الذي واجهه هذا القطاع طوال 18 عاماً من خلال إبرام العقود والصفقات التي كانت تذهب دائماً لجيوب الفاسدين المنتفذين". وتحدث أمير لـ"طريق الشعب"، عن أرقام خطيرة في الواقع الصحي "حيث قال إن لكل 100 ألف مواطن 0.7

وزارة الصحة تتحدث عن "إقبال متزايد" وتتوقع نتائج إيجابية

## تطمينات حكومية بشأن «أسترازينيكا» ومتخصصون: اللقاح يقلل الأضرار

بغداد - سيف زهير

شهدت المستشفيات والمراكز الصحية، خلال الأيام الماضية، ضعفاً في إقبال المواطنين على لقاحات أسترازينيكا، التي وفرتها وزارة الصحة مجاناً، لغرض تحصين أكبر عدد ممكن كبقية الدول التي قامت بذلك، وسجلت انخفاضاً في أعداد الإصابات والوفيات. ورغم التطمينات التي قدمتها الوزارة، بالإضافة إلى المختصين والمواطنين الذين لقحوا مبكراً، إلا أن أرقام التلقيح ما زالت متدنية، الأمر الذي اعتبره دكتور متخصص في الوبائيات "انعكاساً لمدى التجهيل الذي تمارسه بعض الجهات على مواقع التواصل"، مبيناً أن "اللقاح فعال وأثبت نجاحه في دول كثيرة".

## قلق غير مبرر

وتحدث الممرض الأقدم في مستشفى مدينة الطب، أحمد اللامي، عن ضرورة أخذ اللقاحات في هذه الفترة العصبية التي تشهد تصاعداً في نسب الإصابات. وقال اللامي لـ"طريق الشعب"، إن "القلق الذي يدور في أذهان بعض المواطنين من هذا اللقاح هو أمر طبيعي، لأن الفيروس جديد، وسبب فوضى كبيرة على مستوى العالم، بالإضافة إلى التخويف والكلام المغرض الذي بدر من جهات غير مختصة"، موضحاً أن "وزارة الصحة لم تقدم على هذه الخطوة المهمة لولا أنها متأكدة تماماً من جدواها وفعاليتها. حيث إن اللقاحات آمنة وأعطيت لمئات الملايين من الناس في مختلف الدول، ومنها بريطانيا التي أنتجت هذا اللقاح".

ودعا الممرض، المواطنين إلى "الاستجابة لدعوات الوزارة والكوادر الصحية من أجل تلقي اللقاحات وحماية أنفسهم وعوائلهم من خطورة الوباء"، لافتاً إلى إن "أي أعراض خطيرة لم تسجلها حالات التحصين. علماً أن الإقدام على أخذ اللقاحات سيقبل من نسب الإصابات والوفيات، وسيعجل بعودة الحياة الطبيعية من جديد".

## إقبال تدريجي على اللقاحات

وفي السياق، أكد المتحدث باسم وزارة الصحة، الدكتور سيف البدر، إن الأيام الأولى التي تلت الإعلان على اللقاح شهدت ضعفاً في الإقبال، ولكن الأمور الآن تغيرت وأصبحت مباشرة. إن "إقبال المواطنين تصاعد خلال الساعات الماضية، وأصبح كل يوم أفضل من الذي قبله، وكوادر وزارة الصحة تتمنى أن يستمر



اللقاح البريطاني أثبتت فاعليته ويجب التثقيف لأخذه بسرعة من أجل احتواء الموقف الوبائي في العراق"، منوهاً بأن "وزير الصحة وكولاه كان عليهم أخذ اللقاحات أمام الناس ليعطوا دافعا إيجابيا أكبر".

## لقاح يقلل المخاطر

وزاد المتحدث "اللقاح لا يمنع الإصابة لكنه يقلل الأضرار كثيراً بحالة حصولها، فبدل التعرض إلى نكبة صحية أو الدخول إلى المستشفى، يضمن اللقاح تجاوز الإصابة بسلامة، علماً إن أسترازينيكا البريطاني استعملته 88 دولة حتى الآن وهو جدير بالتحصين، خلافاً للقاحات الأخرى وعدم الشفافية في الحديث عن تفاصيلها"، عازياً تصاعد نسبة الإصابات حالياً إلى "عدم الإقبال على حملات التحصين الحالية باللقاح، وعدم احترام وسائل الابتعاد ولبس الكمامات إضافة للفعاليات الاجتماعية والدينية التي حصلت بالفترة الأخيرة بعدما اختلط الملايين في الأماكن العامة".

البلد الأكثر فقراً بالعالم، يصرף لغاية الآن 5 مليون و300 ألف جرعة لقاح بواسطتها قرابة 4 في المائة من المواطنين، بينما لم يلحق العراق لغاية الآن ربع مليون مواطن، فهذا شيء خطير ومؤلم، ويجب أن يفهم المواطنون أهمية اللقاح".

وقال: "في المنطقة العربية تحتل الإمارات الصدارة في التلقيح بعدما حصدت 85 في المائة من شعبها، والان منحى الإصابات فيها يتراجع كثيراً، بينما شهدت الولايات المتحدة الأمريكية تطوراً ملحوظاً أيضاً فقد تراجعت نسب الإصابات لديها بفضل حملات التلقيح من نصف مليون إصابة يومية إلى 75 ألف إصابة، وهي الآن لقيت قرابة نصف شعبها".

وأوضح، أن "موجة الانتقادات التي تعرض لها لقاح أسترازينيكا الذي أنتجته جامعة أكسفورد البريطانية بالتعاون مع شركة سويدية، هو بسبب رخص ثمنه، فقد بيع بمبلغ لا يتجاوز 4 دولارات، بينما لقاحات أخرى بيعت بمبالغ تراوحت من 30 إلى 40 دولاراً. علماً أن

الأغلبية، وأخذوا مواقف متشعبة من اللقاحات الحالية التي وفرتها الدولة لمواجهة الفيروس وهي مهمة جداً".

## التحصين يبعد الخطر

وأضاف الدكتور العضاض، أن "خطة وزارة الصحة هو تلقيح الناس الذين يعملون في الأماكن الخطيرة، ومنهم العاملون في الجيش الأبيض والقوات الأمنية والسجون والمعلمون وغيرهم كمرحلة أولى، حيث أن عددهم يبلغ حوالي 8 مليون مواطن، ولكن التلقيح إلى الآن لم يبلغ سوى 35 ألفاً تقريبا، وهذا فارق كبير وتختلف عن العالم الذي يباشر اللقاحات".

وزاد العضاض، "صحح إن الثقة مهزوزة بين المواطن والدولة بسبب تركة ثقيلة من الفشل الحكومي، لكن يجب فصل جانب اللقاحات عن الجانب السياسي، لأنه أمر عالمي والعراق يجب أن يكون جزءاً منه من أجل صحة المواطنين. فمن غير المعقول أن يتغلايش



## ذي قار المنكوبة

## هل تكتمل مشاريع مستشفياتها وتنقذ واقعها الصحي؟



مشروع "مستشفى الحوراء" في الشرطة

## الناصرية - وكالات

تعد ذي قار واحدة من المحافظات التي عانت كثيراً خلال السنوات الأخيرة، جراء الفساد المستشري في مفاصلها الإدارية، وتأخر إنجاز العديد من مشاريعها الخدمية، وبضمنها مشاريع بناء المستشفيات، التي مضى على بعضها أكثر من 10 سنوات.

وصوت مجلس النواب في كانون الأول 2019، على اعتبار ذي قار محافظة منكوبة، ملزماً وزارتي النفط والعمل بتوفير فرص عمل لأبناء المحافظة في الشركات النفطية، مقابل إنهاء العمالة الأجنبية. وزير الصحة حسن التميمي، زار ذي قار نهاية آذار الفائت، وصرح من مدينة الناصرية بتخصيص مبلغ قيمته 10 مليارات دينار لمواجهة جائحة كورونا في المحافظة، فضلاً عن إنجاز 11 مركزاً طبياً للشفا (بعضها دخل الخدمة)، مشيراً في تصريحه إلى أن "ذي قار ستشهد افتتاح المستشفى التركي في نيسان (الجارى)، بينما سيدخل المستشفى الخدمة في أيار".

وأوضح أنه بعد ادخال المستشفى التركي للعمل، سيشهد "مستشفى الحسين" التعليمي صيانة شاملة ليعود بجله جديدة، كاشفاً عن "قرب وصول أجهزة طبية مهمة لذي قار، خاصة للمستشفى التركي، الذي سيكون مدينة طبية متكاملة مكونة من 600 سرير".

ولفت التميمي، إلى أن "المحافظة ستشهد بعد إقرار الموازنة ثورة طبية تتمثل في إنشاء 5 مشافي، و6 مراكز مخصصة لغسل الكلى في الاقضية والنواحي".

من جانبه، بيّن مدير عام صحة ذي قار، صدام الطويل، أن المحافظة تمتلك ثلاثة مستشفيات كبيرة متأخرة الإنجاز منذ سنوات عدة، هي: المستشفى التركي، "مستشفى الحوراء" في قضاء الشرطة و"مستشفى الجبايش" في قضاء

الجبايش، فضلاً عن مستشفى رابع في قضاء قلعة سكر تعمل على إنشائه وزارة النفط. وأوضح أن تأخر إنجاز هذه المشافي، جاء بسبب الأزمة المالية، منوهاً إلى أنه "نسعى إلى إنشاء مدينة طبية متكاملة في المحافظة، على مساحة 150 دوماً، وذلك وفق الخطة الاستثمارية الجديدة. حيث تم تخصيص الأرض، ولم يتبق سوى استكمال الإجراءات مع الدوائر المختصة في المحافظة، ومن ثم المباشرة بإحالة المشروع للعمل".

## الحكومة المحلية تتعاون

من جانب آخر، ذكر قائم مقام قضاء الجبايش، حسام عبد الباري، أن "مستشفى الجبايش متأخر عن الإنجاز منذ عام 2010"، مبيناً أن "كلفة المشروع تبلغ 7 مليارات دينار، بسعة

## البصرة

## "قرية النعيم" تطالب بشمولها بمشروع للبنى التحتية



لا زالوا ينتظرون رد المحافظ بخصوص شمول قريتهم بالمشروع، موضحاً أن أهم مطالب أبناء القرية تلخص بالإتارة.

## البصرة - وكالات

طالب أهالي قرية النعيم، التابعة إدارياً إلى قضاء القرية شمالي البصرة، بشمول قريتهم بـ "مشروع القرية الكبير" لإعادة تأهيل البنى التحتية. وقال مختار القرية نجم نكري، في حديث لإذاعة "المريد"، إن قريتهم تبعد عن مركز القضاء كيلومتراً واحداً، ويسكنها أكثر من 20 ألف نسمة "وبالرغم من ذلك فإن الحكومة المحلية في البصرة لم تدرج القرية ضمن العقد المبرم لإعادة تأهيل البنى التحتية في القضاء" - على حد قوله.

وأضاف قائلاً، أن الأهالي كانوا قد نظموا عدداً من التظاهرات، طالبوا فيها محافظ البصرة بشمول قريتهم بالمشروع. من جانبه، قال أبو أزهر المنصوري، وهو من اللجنة التنسيقية لتظاهرات "قرية النعيم"، إن الأهالي

## سائقو سيارات أجرة:

## حولوا مركباتنا إلى "عمومي" أو اسمحو لنا بالعمل!

الكوت - وكالات  
نظم عدد من سائقي مركبات الصالون الخصوصي في مدينة الكوت، أخيراً، وقفة احتجاجية ضد قرار منعهم عن العمل بصفة "أجرة" على خطوط النقل العامة، في وقت ترفض فيه الجهات المرورية تحويل مركباتهم إلى الصنف العمومي.

وقطع السائقون خلال وقفتهم، الطريق المؤدي إلى "كراج بغداد" الرئيس في المدينة، مطالبين بالسماح لهم في العمل على خط نقل (الكوت - بغداد)، وعدم تسجيل المخالفات عليهم وفرض الغرامات.

وفي حديث صحفي، أوضح عدد من السائقين، ان التعليمات المركزية تمنع تحويل مركباتهم إلى الصنف العمومي، بما يسمح لهم بالعمل بشكل رسمي.

في الكراج أسوة بالمركبات العمومي، مؤكداً استعدادهم لدفع "الجبائية" إلى هيئة النقل، بالإضافة إلى رسوم تحويل مركباتهم إلى الصنف العمومي. وأشاروا إلى أن تطبيق هذه الإجراءات في ظل الأزمة المعيشية والظروف الاقتصادية الصعبة أثر عليهم كثيراً، خاصة أن عددهم يزيد على 300 سائق يعيشون هم وعائلاتهم على أجر يومي بسيط من خلال عملهم على مركباتهم. وكانت مديرية المرور العامة قد وجهت في 23 من شهر آذار المنتهي، أصحاب المركبات الخصوصي بعدم العمل بصفة "أجرة"، على اعتبار ان هذا الأمر يعد مخالفة يحاسب عليها القانون، متخذة في ذلك إجراءات تتضمن حجز المركبة المخالفة مدة عشرة أيام، وفرض غرامة مالية على صاحبها.

## عمال نظافة في المثنى يطالبون بزيادة أجورهم

## السماوة - وكالات

طالب عمال نظافة يعملون في مستشفيات محافظة المثنى، بزيادة أجورهم من 110 آلاف إلى الأجر المقرر لموظفي العقود، والذي يصل إلى 350 ألف دينار شهرياً. وأوضح العمال في حديث صحفي، ان

## مواصلة

\*تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في سوق الشيوخ الرفيق نصير جواد عبوسي بوفاة والده. للفقيده الذكر الطيب ولأهلها الصبر والسلوان.

\*تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في هولندا الرفيق العزيز نائر السهلاني بوفاة والده الراحل عبد جبير السهلاني، الذي فارق الحياة إثر جلطة دماغية لم تمهله طويلاً.

وعانى الفقيه دكتورية البعث، من مضايقة ومطاردة. وقد حكم عليه بالسجن المؤبد في قسم الأحكام الخاصة/ سجن ابو غريب، بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي العراقي، وتمت مصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة، بضمنها الدار الوحيدة التي تسكنها عائلته. الذكر الطيب للفقيه ولعزينا الرفيق نائر السهلاني وعائلته الكريمة الصبر والسلوان.

\*تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الزبيدية، عائلة ورفاق الرفيق والشخصية الوطنية جبوري عليوي (ابو كريم)، بوفاته.

وتعرض الفقيه للملاحقة والتعذيب من قبل الحكومات الرجعية والدكتاتورية المتعاقبة، بسبب انتمائه للحزب. ونال حصته من السجن منذ انقلاب شباط الأسود في نقرة السلطان وسجن الرمادي، لكن ذلك لم ينه عن مواصلة عمله الحزبي. وبعد سقوط النظام الدكتاتوري عاود العمل مع رفاقه رغم المرض، حتى وفاته.

الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لعائلته ورفاقه.

\*ببالغ الحزن والاسى تعزي اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي الرفيق مظهر داود (ابو سامان) بوفاة ابن عمه عبد الرزاق عبد السلطاني. الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لعائلته.

\*وداعا سورود عادل مصري

همزيد من الحزن والاسى، تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الجمهورية التشيكية، فقيدها الرفيق سورود عادل مصري، الذي توفي في براغ عن عمر يناهز الستين عاماً.

لقد كان الفقيه العزيز مشاركاً نشيطاً في النشاط المهني والوطني، وموضوع تقدير واحترام كل الذين يعرفونه عن قرب، ومخلصاً لطموحات شعبه من أجل الاستقرار والديمقراطية والازدهار، في وطن حر وشعب سعيد.

ولا يسعنا بهذه الخسارة المؤلمة الا أن نتقدم بالتعازي الحارة والمواساة لأسرته وأصدقائه ورفاقه، والرجاء لهم بالصبر الجميل وللفقيه الذكر الطيب دوماً.

\*تنعى لجنة قلعة سكر للحزب الشيوعي العراقي الرفيق قاسم وحيد سرحان الذي توفي إثر جائحة كورونا. للفقيه الذكر الطيب ولأهلها ورفاقه جميل الصبر والسلوان.

100 سرير".

وأوضح، أن "الشركة المنفذة تأخرت في الإنجاز بسبب عدم إطلاق مستحقاتها المالية"، لافتاً إلى أن محافظ ذي قار تدخل قبل أيام واتصل بالجهات الحكومية العليا في بغداد، ما ساهم في إعادة العمل في المشروع.

ولفت عبد الباري إلى أن الشركة وعدت بأنه إذا استمر دعم المشروع، الذي وصلت نسبة إنجازه إلى أكثر من 90 في المائة، سيسلم المستشفى للحكومة المحلية في أيار المقبل.

أما بالنسبة لـ "مستشفى الحوراء" في الشرطة،

فقد بين قائم مقام القضاء، حيدر غالب، ان "العمل فيه متلكن"، موضحاً أن "نسبة إنجاز المشروع وصلت في 52 في المائة رغم ان العمل فيه انطلق منذ عام 2014".

## بلدية الشعب:

## عاجزون عن تقديم الخدمات بسبب قلة التخصيصات

بغداد - حسين علوان

طالبت بمبلغ 500 مليون دينار لتنفيذ بعض المهام الخدمية، إلا أن أمانة بغداد لم تمنحها سوى "النزr اليسير" - على حد تعبيره.

وبين المدير، أن عمل دائرته يقتصر اليوم على رفع النفايات، وتنفيذ معالجات بسيطة هنا وهناك، مقترحاً على الوفد تقديم طلب إلى أمين بغداد بمعالجة مشكلات الواقع الخدمي في المنطقة على اعتبار ذلك "من اختصاص ومسؤولية أمانة العاصمة" - وفق ما يرى.

وأشار الوفد من جانبه، إلى ان أهالي المنطقة اتبعوا، خلال السنوات الماضية، مختلف الوسائل القانونية وراجعوا الدوائر المختصة لغرض معالجة مشكلات الخدمات، لكن دون جدوى.

واتفق الوفد على تشكيل وفد كبير من الأهالي، والتوجه لمقابلة أمين بغداد في الأيام القادمة.

قال مدير عام دائرة بلدية مدينة الشعب في بغداد، أن دائرته "عاجزة" عن تقديم الخدمات بالشكل المطلوب، مبيناً أن ذلك يأتي بسبب قلة الأموال التي خصصتها أمانة العاصمة للدائرة هذه السنة.

جاء ذلك خلال استقباله وفداً من وجهاء أهالي منطقة حي الرابية (الشيخان)، الخميس الماضي في مكتبه الرسمي. الوفد الذي كان بينه عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثالثة، الرفيق أبو جهاد، نقل صورة عن معاناة أهالي المنطقة جراء ضعف الخدمات، ومطالبهم في هذا الشأن.

ولفت مدير الدائرة، إلى ان هناك تمييزاً في منح المخصصات المالية بين دائرة بلدية وأخرى، موضحاً أن بلدية الشعب

## محطات انتظار الحافلات مكبات للنفايات!

الأزبال!

ندعو الجهات المسؤولة في "هيئة نقل المسافرين"، إلى إبلاء الاهتمام بهذه المحطات، وإعادة صيانتها ومحاسبة كل من يتجاوز عليها.

المواطن

محمد علي مفتاح (أبو عمر)

## محلة في "الطوبجي" تغص بالنفايات

سلباً على الواقع البيئي والصحي للمنطقة، خاصة هذه الفترة مع تقشي وباء كورونا. وأوضح المواطنون في حديث لـ "طريق الشعب"، أن سبب تراكم النفايات هو عدم رفعها من قبل آليات البلدية، مبينين أن هذه الأزبال، بالإضافة إلى ما يصدر عنها من روائح كريهة، أصبحت مرتعاً خصباً للحوانات السائبة والحشرات والقوارض.

وطالب المواطنون، بلدية الكاظمية بإرسال كابسات رفع النفايات إلى محلثهم بصورة منتظمة، فضلاً عن توفير أعداد كافية من حاويات جمع الأنقاض.

## واسط.. استياء شعبي من ارتفاع الأسعار

وأوضحوا أن المواطن يعاني أساساً ظروفًا معيشية صعبة في ظل اتساع البطالة، وتفتشي وباء كورونا وما تبعه من حظر صحي وتوقف للأعمال، لافتين إلى أن الغلاء جاء ليزيد "الطين بلة" - بحسب تعبير البعض منهم. ولم يتوقف ارتفاع الأسعار على المواد الغذائية، إنما شمل الأدوية والمستلزمات الطبية، وحتى "كشفية" الأطباء، ما أزهق المرضى من أبناء الشرائح الفقيرة والمتقاعدين وذوي الدخل المحدود.

الكوت - شاكر القريشي، وكالات

أعرب الكثيرون من أبناء محافظة واسط وأقصيتها ونواحيها، عن استيائهم جراء الارتفاع "غير المسبوق" لأسعار المواد الغذائية.

وأشار عدد من المواطنين في حديث لـ "طريق الشعب" أن هذا الغلاء الذي بدأ يتصاعد بعد رفع سعر صرف الدولار، أثر سلباً على يواجوهن ظروفًا معيشية صعبة في ظل ارتفاع الأسعار.

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة النفط/ هيئة توزيع بغداد/ الرصافة المرقمة (5820) بإسم (احمد حاتم شواي) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## فقدان

فقدت الوثيقة المدرسية الصادرة من ثانوية المقاصد الاهلية بالرقم (0659764) بتاريخ 22/2/2021 معنونة الى اعدادية النضال المهنية بإسم (عبدالغني حيدر غني)، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المنهم الهارب (المفوض/ فواز حسين علي الصادق) الساكن / مجهول الإقامة

اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (30) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المستندة اليك وفق المواد (32) ق.ع.د المعدل وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (69) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:

- 1 - الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.
  - 2 - اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
  - 3 - الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
  - 4 - حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.
- لواء الشرطة الحقوقي/ حسن حسين احمد رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية



مقترحات لـ "ضبط ايقاع الامن الاقتصادي"

# لهيب الأسعار يتواصل وإجراءات الحكومة لا تؤمن القوت للفقراء



بغداد . عبدالله لطيف

في ظل الآثار التي ترتبت على قرار تغيير سعر صرف الدولار أمام الدينار، أضحى المواطنون لا سيما ذوو الدخل اليومي المحدود، تحت مقصلة المضاربات، التي دفعت لجنة برلمانية الى تقديم ثلاث معالجات، تشمل تغطية المفردات التموينية، ومحاسبة المتلاعبين بالأسعار، الى جانب إيجاد خطة حكومية لموازنة أسعار المواد الغذائية، التي تلتهب عادة قبيل شهر رمضان من كل عام.

ودعمت موازنة العام الحالي، التي أقرت مؤخراً، اربع مواد ضمن البطاقة التموينية في محاولة لايقاف ارتفاع اسعار المواد الغذائية. لكن خبراء يؤكدون أن هذه المعالجات لا تكافح الخلل، إنما ستبقى القوة الشرائية تواجه حرجاً كبيراً أمام خفض قيمة الدينار العراقي.

واعلنت مستشارية الامن الوطني عن تشكيل لجنة حكومية لمعالجة ارتفاع اسعار المواد الغذائية في الاسواق، وحماية المنتج المحلي ومنع عمليات التهريب. فيما نظمت جهات حكومية اخرى، جولات ميدانية للتدقيق في أسعار السوق المحلية وزيارة المحال التجارية في عموم محافظات البلاد.

## ضعف القدرة الشرائية

وقال علي المياحي لـ "طريق الشعب"، وهو صاحب محل في سوق حي العامل، إن "وضع السوق ليس على ما يرام خلال الشهرين الاخيرين. معظم اسعار المواد الغذائية شهدت ارتفاعاً جعل المواطنين يقللون الكميات التي كانوا يشترونها"، مبيناً ان "محاولات أصحاب المحال الحفاظ على اسعار، اصطدمت بجشع التجار".

أحمد المكصوي، مواطن بغدادي، رأى لـ "طريق الشعب"، ان "ارتفاع اسعار المواد الغذائية، لم يجد المواطنين من شراء البضائع اليومية الاستهلاكية". وقال المكصوي ان "ارتفاع الاسعار يشكل حدثاً طبيعياً في قرارات كهذه، وهي مسألة وقت وتنتهي. علينا مساعدة الفقراء والتضامن في ما بيننا".

## مواد غير مدعومة

من جهته، قال الخبير المالي، مصطفى حتوتوش، إن "الموازنة لم تأت بشيء جديد، وثبتت فقط المواد الاربعة في البطاقة التموينية وهي السكر والزيت والطحين والرز. هذه المواد كانت توزع على شكل 8 حصص في السنة، لكنها اصبحت الان توزع على 12 حصة في السنة".

وبين أن "هذه المواد سوف تنخفض أسعارها في السوق، لكن الانخفاض لن يكون بمستوى ارتفاع الدولار، لأن القوة الشرائية للمواطن انخفضت". وأضاف ان "الموازنة لم تقدم دعماً لباقي المواد الغذائية التي شهدت ارتفاعاً كبيراً".

وأوضح، انه "بعد اقرار الموازنة بهذا الشكل،

## وقفه اقتصادية

### احموا الموائى من عمليات الابتزاز

ابراهيم المشهداني

تحتل الموائى العراقية أهمية كبيرة في إنعاش الاقتصاد الوطني إذ تعتبر المنفذ الاقتصادي الوحيد إلى العالم عبر البحار في حركة التجارة العراقية تصديراً واستيراداً فضلاً عن كونها تقع ضمن منطقة التنافس والصراع لعقود تاريخية أثرت في بلورة تاريخها الجغرافي ودورها التنسيقي بين الدول المجاورة الكويت وإيران والسعودية التي ترتبط بالعراق بوشائج اقتصادية واجتماعية. ولكن هذه الموائى رغم عمقها التاريخي إلا أنها لم تتطور مثل الكثير من الموائى العالمية، لأنها تصطدم بتحديات كبيرين الأول يتمثل بالعمالة الاقتصادية والفنية التمهينية، أما الثاني فيتمثل بسعي بعض الأطراف السياسية لاستغلالها بهدف الاستحواذ على مصادر التمويل لتعظيم سيطرتها السياسية وتوسيع نفوذها في إدارة الحكم، فأما الأول فيتجلى بامتناع الدولة عن توفير التخصيمات المالية الكافية لتطوير هذه الموائى باستخدام وسائل التكنولوجيا في أداء وظائفها على الرغم من الوفرة المالية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط في أكثر من مرحلة، ومنافسة موائى الدول القريبة مثل الإمارات وقطر وموائى الدول المجاورة ( الكويت، الاردن، سوريا، السعودية وإيران ) وإيقاع ترددي الأعماق في الممرات الملاحية وواجهات المرافضة خاصة ميناء أم قصر وميناء خور الزبير يضاف إليها كثرة الغورق في الممرات الملاحية من مخلفات الحروب وعدم مواكبتها لتطورات النقل البحري الحديث ممثلاً بسفن الحاويات وعدم استخدام الانظمة الالكترونية الحديثة للتعامل مع هذه السفن. وكل هذه المعوقات قادت إلى انخفاض الطاقة الاستيعابية لأرصفة الموائى الحالية وضعف الغاطس المناسب لسفن الحاويات الذي يؤدي بدوره إلى عدم توافر العوامل المشجعة لجذب السفن ذات الحمولات الكبيرة وسفن الحاويات مما تؤدي إلى انخفاض مستوى الحركة التجارية عبر البحار.

أما التحدي الثاني وهو الأخطر لارتباطه بعاملين سياسي وجنائي يجدان تعبيرهما في قيام أطراف سياسية بتقديم الإسناد إلى مجموعات من المافيات الطفولية التي اعتاشت على موارد الموائى دون حساب للأجهزة الرقابية والأجهزة الأمنية المكلفة بحماية الاقتصاد من مخاطر التجارة الموازية وغياب التشريعات القانونية الناطمة لحركة تشغيل هذه الموائى وطالما أثرت هذه الاشكاليات في مجلس محافظة البصرة والبرلمان والعديد من مؤسسات الدولة ذات الصلة ولكنها فشلت في الحد من هذه الممارسات المدمرة بسبب المساومات بين الأطراف التي تتشارك في تقاسم الحصص وما شجع على تعاظم دور هذه المنظومات عدم قدرة الشركة العامة للموائى من فرض سيطرتها على إدارة الموائى لوحدها بسبب وجود دوائر خارج هيكلتها ومنها المراكز الكمركية التي تتمركز فيها عمليات الفساد والمساومات والمراكز الصحية ودوائر تابعة لوزارة الصناعة والتجارة والمالية والزراعة والنفط والداخلية مما تترك ارتباطاً بضعف التنسيق الاجراءات الفنية والادارية التي تمارسها الشركة العامة للموائى وتشكيلاتها. وبناء على ما تقدم فان الدولة بكافة تشكيلاتها، مطالبة بوضع استراتيجية واضحة لتطوير الموائى ومن خلالها تنشيط إدارتها عبر الاجراءات التالية:

• ابعاد التدخلات الفظة للجهات السياسية الداعمة لمافيات الفساد العابثة بدنياميكية الحركة الاقتصادية في الموائى والمعطلة لمشاريعها في التطوير عبر نهب مواردها دون مراعاة القوانين والاستهتار بإجراءاتها الادارية، بإحالتها إلى القضاء وكشفها للراي العام العراقي.

• السعي من أجل توسيع الأسطول البحري وتوسيع الطاقة الاستيعابية للموائى عبر الاستثمار الحكومي المباشر وفق خطة مبرمجة تأخذ في الاعتبار إمكانية المشاركة مع القطاع الخاص بما فيه الاجنبي لإنشاء اسطول بحري يضم بوخر لنقل الحاويات وبوخر لنقل البضائع على اختلاف أنواعها والانتهاه من إخراج الغورق واستكمال الارصفة.

• العمل على استكمال القاعدة التحتية لميناء الفاو الكبير سواء باستكمال الغواطس والارصفة التي ترتبط بمناطق التفريغ والشحن والمخازن والمستنشات الادارية والمجمعات السكنية فضلاً عن توسيلها بخطوط النقل البري وسكك الحديد (القناة الجافة) ومناطق التجارة الحرة والمطار الدولي لاسيما وان هذه المشاريع قد خطط لها في عام 2004 لترتبط دول الخليج العربي وطريق الحرير بعنقه الاستراتيجي الكبير بتركيا ومنها إلى أوروبا ويصبح العراق رابطاً مهماً بين الشرق والغرب.

والاهتمام بسلة المواطن ولاسيما ان شهر رمضان على الأبواب، ما يستدعي مراعاة شريحة كبيرة من العراقيين، لتأمين احتياجاتهم الغذائية وتحسين مفردات البطاقة التموينية"، مؤكداً "تشكيل لجنة لإعداد ورقة ترفع بشكل عاجل إلى رئيس الوزراء ومجلس الأمن الوطني، لحل الأزمة".

## فرق رقابية

ونظمت دائرة الرقابة المالية والتجارية في وزارة التجارة مع فرق الجريمة المنظمة في الداخلية، جولات مشتركة للتدقيق في أسعار السوق المحلية وزيارة المحال التجارية في عموم محافظات البلاد. وذكرت الوزارة في بيان تابعته "طريق الشعب"، ان "الفرق الرقابية التابعة للدائرة بالتنسيق مع الجريمة المنظمة في الداخلية، نظمت زيارات ميدانية إلى

الاسواق والمحال التجارية في بغداد والمحافظات لتدقيق أسعار المواد الغذائية في الاسواق ومتابعة صلاحية تلك الاغذية". وأشار البيان "الجولة اسفرت عن ضبط مواد منتهية الصلاحية، تم إحالتها للقضاء وفق مذكرات ضبط"، لافتاً الى ان "الفرق بدأت منذ أيام جولات في الأسواق المحلية، لوضع حد لحالات التلاعب التي تشهدها الاسواق ولاسيما في ظل الاستعدادات لشهر رمضان".

وحتى الان، لم يجن المواطن أية نتيجة في عمل تلك اللجان أو الفرق الحكومية الجواله، بل صار يتخوف من أن تصل الأسعار لحد لا يقوى معه على تغطية قوته اليومي، وبالتالي هو ينتظر اجراءات أكثر جدية، تصيب قلب المشكلة.

1450 ديناراً، مستائلة "هل ثبتت اسعار المواد الغذائية عند حد معين؟ الجواب: لا، لأنها لاسف خضعت لآطار المضاربة وعدم سيطرة الحكومة على اسواقها، لتخفيف حدة الضرر على شرائح واسعة من العراقيين".

وأوضحت، أن "عدم سيطرة الحكومة على الاسواق دفع الى التهام ثلث ايرادات العراقيين سواء من الموظفين او غيرهم من الشرائح بسبب الغلاء الذي لم يتوقف عند حد معين".

وأشارت، الى ان "ارتفاع سعر الصرف عن 1450 دينار وارد جدا لانه خاضع لعوامل متعددة منها المضاربات والازمات لكن في المحصلة المواطن هو من يدفع الثمن في نهاية المطاف".

## تشكيل لجنة

ولمعالجة ارتفاع اسعار المواد الغذائية في الاسواق، لجأت مستشارية الأمن الوطني الى تشكيل لجنة حكومية لـ "حماية المنتج المحلي ومنع عمليات التهريب".

وعقد مستشار الامن الوطني قاسم الاعرجي، مؤخرًا، اجتماعاً مع وزير التجارة والزراعة ورئيس أركان قيادة العمليات المشتركة، وممثلين عن جهاز الأمن الوطني والجريمة الاقتصادية في وزارة الداخلية، "لوضع خطط عملية، لمعالجة ارتفاع الأسعار وحماية المنتج المحلي ومنع التهريب".

وبحسب بيان صدر عن المستشارية، فإن "الاجتماع ناقش مواضيع ارتفاع الأسعار والتهريب، والخطط الكفيلة بمعالجة الموضوع ومحاربة الفساد والغلاء

ومن دون تقديم دعم للمواد الغذائية، فمن المتوقع ان ترتفع في الايام القادمة"، مؤكداً أن "الحكومة سوف تتفق المزيد من الاموال في السوق، لأنها فتحت القليل من التعيينات وبعض المكافآت لأصحاب العقود، فضلاً عن القروض المطروحة للمواطنين. بالتالي فإن هذه الاموال سوف تدخل السوق وتزيد من الطلب على البضائع، مما يساهم أيضاً في ارتفاع اسعار المواد الغذائية".

## ثلاثة مقترحات

وفي السياق ذاته، قدمت عضو لجنة الاقتصاد البرلمانية النائبة ندى شاكر، مقترحات ثلاثة، للسيطرة على الارتفاع المستمر في أسعار المواد الغذائية في الأسواق.

وذكرت شاكر في حديث صحافي، إن "المقترحات تتمثل في قيام الحكومة بإيجاد خارطة طريق لخفض اسعار المواد الغذائية الاساسية"، أما المقترح الثاني فهو "توفير مفردات البطاقة التموينية".

وفي مقترحها الثالث، شددت شاكر على ان تكون هناك "محاسبة شديدة لمن يحاول التلاعب بالاسعار، واستغلال الازمات".

ولفتت النائبة الى ان "ضرر ارتفاع سعر الصرف لم يختصر على المواد الغذائية، إنما طال كل شيء"، فيما حملت الحكومة مسؤولية ذلك لأنها "لم تضبط ايقاع الامن الاقتصادي".

وتابعت شاكر أن "سعر صرف الدولار مثبت منذ اسابيع عدة، بعد قرار البنك المركزي برفعه الى

ان نستثمرها بأفضل شكل"، مشيراً الى ان "الزيادة السكانية في المناطق الواقعة على نهر دجلة والفرات داخل العراق وخارجه، تسهم في نقصان المياه المخصصة للأراضي الزراعية". وأشار المتحدث الى التحول الإيجابي في المناطق الصحراوية التي تعتمد في زراعتها على الآبار والمرشات المحورية، خاصة في محافظة صلاح الدين والانبار وكربلاء.

## موارد ثابتة

وكان المتحدث أسم وزارة الموارد المائية عوني ذياب، ذكر في تصريح لـ "طريق الشعب"، في وقت سابق، أن "الأراضي القابلة للزراعة في العراق كبيرة جداً، لكن ما يمكن ان تزرع ما يتوفر لدينا من مياه، لا يتجاوز حدود 14 مليون دونم". وقال ذياب ان "موارد العراق المائية ثابتة، لذا نحاول

لانعدام الأمطار خلال الموسم الشتوي ما سبب خسائر مادية جسيمة للمزارعين"، داعياً الى "دعم ومساندة المزارعين من قبل الجهات الحكومية لتعويض الخسائر التي تكبدوها". وتعد ناحية العظيم 60 كم شمال بعقوبة، من أبرز المناطق الزراعية في ديالى، ويطلق عليها "سلة ديالى الغذائية"، وتحتوي 400 الف دونم من الأراضي الزراعية وتضم 45 قرية زراعية ويبلغ سكانها نحو 30 ألف نسمة.

ضمن المخطط، ويحدود 14 مليون دونم".

وفي تلك الأثناء، قال رئيس مجلس العظيم السابق محمد إبراهيم العبيدي في تصريحات صحفية، إن "خسائر مصادر المياه وانعدام الأمطار تسبب بفقدان ونقص 30 في المائة من إنتاجية القمح للموسم الحالي بسبب انعدام الأمطار ومشاكل إمدادات الكهرباء على الرغم من انجاز الخطة الشتوية رغم المصاعب والعراقية بنسبة جيدة". وأشار الى "هلاك 40 الف دونم من الزراعة الدائمة

بغداد . طريق الشعب  
أكدت ناحية العظيم شمالي ديالى، أمس، فقدان 30 في المائة، من إنتاجية القمح للموسم الحالي بسبب شح المياه وانعدام الأمطار، مشيرة الى هلاك 40 الف دونم من الزراعة الدائمة. فيما أكدت وزارة الموارد المائية، ان موارد العراق المائية ثابتة، لذا نحاول ان نستثمرها بأفضل شكل، مشيرة الى أن "الأراضي الزراعية التي خصصت لها مياه، هي محددة

## بسبب انعدام الأمطار ونقص الطاقة الكهربائية

# «سلة ديالى الغذائية» تفقد 30 في المائة من انتاج المحاصيل الاستراتيجية



## تهان لحزب الشيوعيين في ذكرى تأسيسه

الرفيق رائد فهمي  
سكرتير اللجنة المركزية للحزب  
الشيوعي العراقي  
تحية النضال وبعد..

في الذكرى الـ (87) لتأسيس حزبكم العظيم، الحزب الشيوعي العراقي، فاني باسم دولة فلسطين أتقدم لسيادتكم وعبركم لكادر وقيادات الحزب والشعب العراقي الشقيق عموماً، بأصدق التحيات والامنيات لحزبكم الصديق بدوام التقدم وتحقيق الأهداف وللعراق الشقيق بالأمن والأمان والتقدم والازدهار. يهمنى في هذه الذكرى العطرة التأكيد على علاقتنا التاريخية والنضال المشترك والدماء الزكية لكادركم المناضل التي سالت دعماً لفلسطين ومشاركته في نضال شعبها. اننا نرى بحزبكم مثلاً على الأحزاب المناضلة المنحازة لأعمق مصالح شعبها وبلدها خاصة الطبقات الفقيرة فيه، والأحزاب المؤمنة بالديمقراطية والعيش المشترك والمدنية لتكون عنواناً وحماية لمستقبل العراق وسلامه المجتمعي والمساواة بين مواطنيه ومكوناته. معاً وسوياً لتحقيق أهداف شعوبنا وأمننا في الاستقلال والحرية والتقدم والازدهار. ولكم دائماً منا ولحزبكم الصديق كل المحبة والتقدير والاحترام.

احمد عقل  
سفير دولة فلسطين

### الاتحاد الوطني الكردستاني:

#### قدم حزبكم الكثير من التضحيات

وجه المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، يوم الثلاثاء، برقية تهنئة الى رئيس وكوادر الحزب الشيوعي بمناسبة مرور الذكرى الـ 87 لتأسيسه. وجاء في البرقية: بتحية حارة، وباسم المكتب السياسي والمجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني، نهنئكم بمناسبة الذكرى الـ 87 على تأسيس حزب المناضلين، الحزب الشيوعي العراقي والكوردستاني. ان حزبكم المناضل وخلال تاريخه الكفاحي ومن اجل تحقيق الاهداف الوطنية والديمقراطية للشعب العراقي والحق المشروع لشعب كوردستان، قدم الكثير من التضحيات.

ان الاتحاد الوطني الكوردستاني يحرض على تطوير العلاقات الصديقة مع حزبكم المناضل، وخلال السنوات المنصرمة، وخلال المراحل الصعبة من نضال تحرير الوطن والديمقراطية والتقدم والعدالة المجتمعية، كنا جنباً الى جنب في الخنادق والمواقف. نأمل ان نكون في هذه المرحلة من النضال ايضاً، ان نعمل وجميع القوى السياسية، من منطلق المسؤولية والواجب الوطني والديمقراطي المشترك، وان نحافظ على الوثام بيننا وان نعمل على تطوير تقديم الخدمات لشعبنا وكذلك تحقيق الاهداف والمهام المشتركة. مرة أخرى نهنئكم بالمناسبة، ونبعث سلام وفاء الى ارواح شهدائكم الابرار وجميع شهداء كوردستان.

المكتب السياسي  
للاتحاد الوطني الكوردستاني

السيد رائد فهمي، السكرتير الأول للجنة  
المركزية للحزب الشيوعي العراقي السادة  
اعضاء اللجنة المركزية للحزب ومكتبها  
السياسي والأصدقاء الأعزاء

اتقدم باسمي وباسم اعضاء الامانة لحزب الشباب للتغيير بتحية قلبية وتمنيات عطرة. ويسعدني ان أهنئكم جميعاً وانتم تشاركون في إطفاء الشمعة السابعة والثمانين من عمر الحزب النضالي المجيد، إنه الحزب الذي أصبح عميد الأحزاب الوطنية والديمقراطية المدنية العراقية، فهو أقدم حزب عراقي قائم منذ تأسيسه في 31 آذار/مارس 1934 حتى الآن ودون انقطاع، رغم المعاناة لقادته وكوادره وأعضائه وأصدقاء الحزب ومؤيديه بأعداد غفيرة وعلى مدى تاريخه المديد.

### اللجنة المركزية لحزب توده تهني

وصلت رسالة تهنئة من اللجنة المركزية لحزب توده جاء فيها:

#### الرفاق الأعزاء

بالنيابة عن كوادر وأعضاء وأنصار حزب  
توده - ايران، نتقدم بتحياتنا الرفاقية  
إلى جميع أعضاء وأنصار وولفاء الحزب  
الشيوعي العراقي الشقيق بمناسبة  
الذكرى الـ 87 لتأسيسه.

إن نضالات حزبنا منذ منتصف القرن الماضي لها العديد من أوجه الشبه، وهذا ليس مجرد مصادفة. إن ذلك انعكاس للروابط بين حضارتنا وبلدنا وشعبنا على امتداد التاريخ. وكان الحزب الشيوعي العراقي دوماً قوة رئيسية وثابتة في كل التطورات التقدمية التي شهدتها تاريخ العراق المعاصر، مثل حزب توده - ايران في بلادنا. إن التعاون الوثيق والروابط الرفاقية بين حزبنا متجذرة في هذا السياق التاريخي والطبيعي.

نود أن نغتتم هذه الفرصة للتعبير عن تقديرنا للتضامن الواسع من حزبكم مع نضالنا من أجل السلام والتقدم خلال الفترات التي كانت تمثل اكبر التحديات في تاريخ حزبنا. نحبي رفاق الحزب الشيوعي العراقي، ونستذكر أولئك الذين لم يعودوا معنا، والذين وقفوا وتضامنوا مع نشاطنا وأعضائنا في نضالهم ضد استبداد الشاه الذي تبعه نظام الحكم الثيوقراطي، الذين تحملوا في الكثير من الاحيان معاناة كبيرة، بسبب ذلك في سجون إيران.

ولم يغيب عن بالنا أن رفاق الحزب الشيوعي العراقي كانوا أول من قدم تعازيهم وشاطرونا الحزن إثر نبأ وفاة زعيم حزبنا المخضرم والشخصية البارزة في اليسار الإيراني، الرفيق علي خواري، قبل حوالي أسبوع. في الواقع، لقد شعرنا بالمواساة والارتياح لهذا الموقف في مثل هذا الوقت الصعب.

يتطلع الشعب العراقي بعربه وكرده وقوميته الأخرى في أن يلعب الحزب الشيوعي العراقي دوراً مهماً وامتداداً في النضال من أجل إقامة جبهة شعبية ديمقراطية واسعة تلتحم وتساهم في تعبئة المزيد من بنات وأبناء الشعب وتساهم في تحقيق التغيير المنشود في ميزان القوى لصالح عملية التغيير الجذرية لواقع العراق السياسي والاقتصادي والاجتماعي الطائفي الفاسد الراهن، لصالح إقامة وطن غير مستباح وغير تابع وخانع، بل سيد نفسه، ودولة ديمقراطية علمانية مستقلة غير هامشية وغير منهوبة وذات سيادة فعلية، وبناء مجتمع مدني ديمقراطي حديث وعلماني مزدهر تسود فيه مبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان وحقوق القوميات وأتباع الديانات

والمذاهب والفلسفات الديمقراطية. إن النضال الذي تخوضه القوى المدنية والديمقراطية، ومعها الحزب الشيوعي العراقي، يتميز بالصعوبة والتعقيد والتشابك، بسبب الدور الذي تلعبه الصراعات الإقليمية والدولية على الساحة العراقية. أحبيكم بحرارة وأشد على أيديكم وأرجو للجميع الصحة الموفورة والسلامة والنضال الدؤوب لتحقيق الأماني الرائعة لهذا الشعب المضطهد والمقموع والمسروق بثرواته ولقمة عيشه وكرامته. مع خالص الود والاعتزاز.

عدنان العزاوي  
الامين العام لحزب الشباب للتغيير

### الرفاق الاعزاء في قيادة الحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي الأمين العام للحزب الشيوعي العراقي

نرسل اليكم هذه الرسالة لتهنئتم بذكرى العيد السابع والثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي الشقيق. وفي هذه المناسبة نهدى اليكم تحيات الشيوعيين اللبنانيين ونتمنى لكم دوام العمل والنضال والتقدم من اجل تقدم العراق واستقلاله وقيام الدولة الوطنية المدنية العلمانية التي تحفظ وحدة البلاد وفق ما يطرحه حزبكم المناضل. ونأمل أن تكون السنوات المقبلة فاتحة للمزيد من التعاون بين حزبنا الشقيقين على كافة المستويات والملفات المشتركة. مع التحيات الرفاقية

المكتب السياسي  
للحزب الشيوعي اللبناني

### الصديقات والأصدقاء في المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

نتقدم إليكم ومن خلالكم الى أعضاء الحزب ومناصريه كافة بأعطر التحيات بمناسبة الذكرى السابعة والثمانين لتأسيس حزبكم العتيدي. إن المسيرة النضالية الطويلة الحافلة بالتضحيات الجسيمة التي قدمها الحزب كانت ولم تزال ملهمة لعموم الحركة الوطنية في كفاحها المجيد من أجل حرية وطننا وسعادة شعبنا وتحقيق آماله في الازدهار والتقدم ومن أجل حياة حرة كريمة لكل ابناء العراق بمختلف انتماءاتهم. وبهذه الذكرى العزيزة يؤكد حزبنا تمسكه واعتزازه بالعلاقة الكفاحية الوطيدة بين حزبنا صوب تحقيق الأهداف المشتركة في تعزيز الوحدة الوطنية والبناء الديمقراطي الاتحادي وإقامة الدولة المدنية العصرية والسعي لتوحيد القوى المؤمنة بهذه الأهداف من أجل عراق حر مستقر وآمن.

المكتب السياسي  
للتيار الاجتماعي الديمقراطي

يسرنا ان نهدىكم أزي تهانينا وتبريكاتنا بمناسبة الذكرى السابعة والثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، مشيدين بالمسيرة النضالية المشهودة التي سطرها في دفع الظلم والديكتاتورية ومقارعة الطغيان، و مترحمين على الدماء الزكية التي خضبت هذه المسيرة. كل الامنيات للحزب الشيوعي العراقي بقيادته وكوادره وجماهيره. وكل عام وانتم بخير.. و نشد على أياديكم ونؤكد لكم تضامننا معكم في مسيرتكم.

الأمانة العامة للجبهة الفيلية

### الإخوان في الحزب الشيوعي العراقي

تحية نضالية

بمناسبة الذكرى الـ 87 لتأسيس حزبكم العريق، الحزب الشيوعي العراقي، يسرنا ان نوجه إليكم والى جميع مناصري ومؤيدي حزبكم المناضل، اجمل التهاني وأطيب التبريكات، متمنين لحزبكم كل التقدم في مسيرته النضالية، لتحقيق الأهداف الوطنية، ولكافة اطراف الشعب العراقي.

منظمة الحركة الديمقراطية الأشورية في النروج



المجلس الاعلى الاسلامي العراقي يعث باقة ورد



باقة ورد من التجمع الجمهوري العراقي



## تهان لحزب الشيوعيين في ذكرى تأسيسه

### الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

تحية طيبة  
نقدم لكم ومن خلالكم الى جماهير وقواعد الحزب الشيوعي العراقي التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى السابعة والثمانين لتأسيس حزبكم الموقر. وبهذه المناسبة نستذكر الدور السياسي للحزب قبل عام 2003 في مواجهة الديكتاتورية وبعد التغيير في المساهمة ببناء النظام السياسي الجديد، الى جانب القوى الوطنية الأخرى، وما مثلته تلك الأدوار من مسيرة نضالية حافلة بالعبء.

د. محمد حسام الحسيني  
رئيس مكتب العلاقات الوطنية المركزي  
تيار الحكمة الوطني

يتقدم حزب المبادرة الوطنية - موطني - بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى السادة الذات سكرتير واعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي العراقي، متمنين لكم الدور النضالي والعبء الدائم لمسيرة الحزب النضالية..  
متمنين لكم دوام المحبة والخير والسلام..

د. سالم حميد الجبوري  
الامين العام لحزب المبادرة الوطنية

### الأخوة الأعزاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الأخوة الأعزاء في قيادة الحزب الشيوعي الكردستاني

تحية طيبة..  
بمناسبة الذكرى السنوية السابعة والثمانين لتأسيس حزبكم الصديق، يسعدنا أن نتقدم إليكم باسمنا في الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) وباسم «أ. نصرالدين إبراهيم» سكرتير الحزب بأحر التهاني وأصدقها، آمليين لكم الموفقية والنجاح في مسيرتكم السياسية على الصعيدين القومي الكردستاني والوطني العراقي.

الأخوات... الأخوة الأعزاء  
إن ما يشهده العراق من صراعات داخلية وإقليمية خلقت حالة من القوى الهدامة، والتي ستدخل هذا البلد إلى أتون الحرب الأهلية إن لم يتم تدارك الأمر، من قبل القوى الوطنية، من خلال حوار عراقي وطني مسؤول، يساهم في وضع حدٍ للتدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية، وإنهاء حالة الصراع الطائفي والقومي، من خلال حلول توافقية بين مختلف مكونات العراق الوطنية، وتعزيز النظام الفيدرالي، وكذلك بالنسبة للمشهد الكردستاني، فلا بد من تمكين جبهته الداخلية لحماية مكتسبات شعبنا الكردي القومية، والتي تحققت بدماء الشهداء الأبرار.  
مرة أخرى تقبلوا تهانينا

المكتب السياسي  
للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا  
(البارتي)

الحرية والبناء والتقدم.. وإلى مزيد من التلاحم والتنسيق بين كافة القوى الوطنية المدنية والديمقراطية للخروج بموقف وطني مؤثر وفاعل يساهم باستعادة القرار والسيادة الوطنية.  
تحية للحزب الشيوعي في ذكرى تأسيسه.. وإلى مزيد من النضال المشترك مع كافة قوى شعبنا الوطنية والمدنية الديمقراطية لإنقاذ الوطن وإسعاد الشعب.

كاظم الاسدي  
منسق التيار الديمقراطي في البصرة

### العزيمات والأعزاء في الحزب الشيوعي العراقي..

نقل لكم تهاني وتحيات تنسيقية التيار الديمقراطي في النجف. بمناسبة العيد السابع والثمانين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي. إذ يقف التيار الديمقراطي معكم ومع كل القوى الخيرة لمواجهة نظام المحاصصة والفساد، وإرساء دعائم العدالة الاجتماعية والحرية، ونطلع لمواصلة العمل المشترك والفعال لتعزيز جبهة القوى الديمقراطية والمدنية وانفتاحها على أوسع الأوساط، خصوصاً شباب انتفاضة تشرين الباسلة، القادرة على تغيير موازين القوى لصالح قيام الدولة الوطنية المدنية الديمقراطية على قاعدة العدالة الاجتماعية.

تنسيقية التيار الديمقراطي  
في النجف

باسم تنسيقية التيار الديمقراطي في البصرة نتقدم لكافة الرفيقات والرفاق في الحزب الشيوعي العراقي بالتهنئة الخالصة بمناسبة ذكرى تأسيس حزبكم. في 31/ آذار / 1934، ونهديكم أجمل التحايا والنضالية والتقدير العال لمواقفكم الوطنية في الدفاع عن حقوق الفقراء والمستضعفين. ونشد على ايديكم في الحرص على وحدة القوى الديمقراطية والمدنية.

في الذكرى السابعة والثمانين لتأسيس حزبكم المناضل فأن الديمقراطيين وكافة المدنيين الوطنيين يقفون إجلالاً لحجم التضحيات التي قدمها الشيوعيون العراقيون قرايين على طريق

### محلية النجف تستقبل وفدي الامة والوفاق

زار وفد حزبي الامة العراقية وحركة الوفاق الوطني صباح يوم ٣١ آذار مقر الحزب الشيوعي العراقي في النجف، للتهنئة بمناسبة العيد (٨٧) لتأسيس حزبنا الشيوعي العراقي. وكانت فرصة لتبادل وجهات النظر حول العمل المشترك في الانتخابات المقبلة، ودور القوى المدنية والديمقراطية، والعمل على توحيد جهودها.  
وكان في استقبال الوفد، الرفيق كريم بلال، سكرتير المحلية، والرفيق احمد الموسوي عضو مكتب المحلية.

### اتحاد نقابات عمال النجف يهنئ ويبارك

يتقدم اتحاد نقابات عمال النجف بأجمل التهاني والتبريكات الى حزب العمال والشغيلة بمناسبة الذكرى الـ ٨٧ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. متمنين لكم التقدم والعبء من اجل نصره البلد والشعب وخلصنا من حكومة المحاصصة والفساد. واخيرا كما عرفناكم داعمين ومساندين للطبقة العاملة وحركتها النقابية.  
مكتب اتحاد نقابات عمال النجف



الحزب الشيوعي العراقي  
Iraqi Communist Party  
1934 - 2021

## العراق يستحق الأفضل

لنستمد العزيمة من شهداء الحزب الشيوعي العراقي ومن شهداء الحركة الوطنية والديمقراطية وكل شهداء ثورة تشرين الاطال، لنستمد العزيمة من احتجاجات شعبنا بكل احراره وثواره من اجل صناعة مستقبل أفضل لشعبنا وأجيالنا القادمة.

تحية لكم رفاق الدرب  
تحية لرفاق الحزب الشيوعي العراقي في عيد ميلاده الأغر المجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي وشهداء الحركة الوطنية والديمقراطية وثورة تشرين الباسلة صانعي المجد والحياة

هيئة المتابعة لتنسيقيات التيار الديمقراطي العراقي  
في الخارج

نهجها الذي اصبح مفوضا امام الجميع، وهذا يدفعنا وكل القوى الخيرة من ابناء شعبنا الى المزيد من التضامن والتكاتف من اجل تحقيق التغيير المنشود.

اليوم ونحن نواجه المخطط الاقليمي والدولي ومشروعه القائم على دعم القوى الطائفية والمذهبية، لابد ان تكون ادواتنا مختلفة ومنطلقة من مفهوم وحدة الانتماء الى الوطن بغض النظر عن الانتماءات الثانوية الاخرى، فلا يمكن مجابهة المشروع الطائفي بالوسائل ذاتها، على الرغم من ان القوى المنتفذة حاولت وتحاول تغيير شعاراتها بما يتناسب مع بقائها في السلطة واستحوادها على مراكز القرار، وما علينا الا ان نستنهض قوى شعبنا، مستلهمين الدروس والعبر من ثورته على الفساد والفاستين الذين انزلوا الى مستنقع الازمات المتتالية.

سطرت ارواح الملاحم النضالية والبطولية في تصديها لطغمة الفساد والمحاصصة الطائفية، ومن اجل ان تستمر ثورة شعبنا وتنتصر على قوى النهب والتخريب وتحقق اهدافها في بناء دولة العدالة والمواطنة، علينا جميعا كقوى مدنية وديمقراطية من احزاب ومنظمات وجمعيات واشخاص، ان نكون صفا واحدا وصوتا قويا وجنبا الى جنب شابات وشباب انتفاضة تشرين الباسلة، تلك الانتفاضة التي ابهرت العالم في تحدياتها وتضحياتها ومطالبها، وعلينا تقع مسؤولية ديمومتها ودعمها المتواصل حتى تحقيق اهدافها كاملة.

إن شعبنا فهم الدرس وبدأ يفهم مصالحه وكيفية الدفاع عنها بمختلف الوسائل، ما جعل احزاب المحاصصة تستخدم كافة الخدع والمناورات من اجل الاستمرار في

باسم هيئة المتابعة لتنسيقيات التيار الديمقراطي في الخارج، نتقدم للشيوعيين العراقيين باعطر التهاني واجمل الاماني بمناسبة الذكرى الـ ٨٧ لميلاد حزبكم المناضل.

يحتفل الحزب الشيوعي العراقي بهذه المناسبة وامامه الكثير من التحديات التي تواجه مسيرته الكفاحية من اجل التغيير الشامل والقضاء على نظام المحاصصة والفساد واقامة نظام ديمقراطي عادل على انقاضه. ان الحزب باعتباره فصيلا مهما من فصائل الحركة المدنية والديمقراطية تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في تعبئة كافة الجهود وتحشيد جميع الطاقات من اجل التصدي لكل محاولات النيل من حقوق ابناء شعبنا في الحياة الحرة والعيش الكريم.

لقد مرّ عام ونصف العام على ثورة تشرين الباسلة التي



## تهان لحزب الشيوعيين في ذكرى تأسيسه

بمناسبة الذكرى ٨٧ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي اقدم لكم ازي التهاني وحر التبريكات لكم متمنيا لكم دوام الموفقية والنجاح . كل عام والحزب الشيوعي بألف خير المجد والخلود لشهداء الحزب.

النائب هوشيار قرداغ يلد  
مقرر مجلس النواب

بشائر الحلم والأمل تنبعث في عيد المناضلين من اجل الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية.  
تحية لهم بعيد مولدهم ٨٧.

فيصل الدرّة

تهنئة صادقة للشيوعيين العراقيين وأصدقائهم بمناسبة الذكرى 87 لتأسيس حزبهم المجيد والعريق الذي مثل مدرسة فريدة في العطاء والتضحية من اجل العراق، وجسد آمال الشعب بمختلف أطبافه في التحرر والعدالة والمساواة، وأسس ركناً راسخاً لليسار العراقي، وسجل صفحات خالدة في تاريخ العراق الحديث في مجالات الإبداع والثقافة والفنون والفكر السياسي النير، وفي النضال ضد الدكتاتورية والتعسف والفساد.  
حسن الجنابي

في هذا اليوم المجيد من تاريخ العراق يوم تأسيس الحزب الشيوعي العراقي. ارسلت الى احد اصدقاء الحزب القدامى رساله تهنئه لكنه اجابني بحزن طيب وصادق وهل لا تزال متفائلا صديقي العزيز؟! فكتبت له مايلي واحببت ان اشارك الجميع من شيوعيين واصدقاء الحزب الشيوعي العراقي وملايين العراقيين على امتداد ارض العراق والمهجر كلماتي.  
كيف لا نتفائل صديقي العزيز والناس تريد الحياه الافضل وتعمل و تناضل بدون كلل او ملل  
شاعر تركيا و الإنسانية المناضل ناظم حكمت وهو في السجن ومحكوم عليه بالاعدام عام ١٩٦٣ كتب يقول:  
”ان اجمل ايامنا هي تلك التي لم نعشها بعد“.

اليوم ذكرى عزيزه على قلوب الملايين من العراقيين وهي ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي حزب المضحين في سبيل حريه العراق واستقلاله الناجز وسعاده شعبه. حزب القلوب والايادي البيضاء حزب كل العراقيين.  
صباح الشمري

الرفيق العزيز رائد فهمي  
الرفاق الاعزاء في المكتب السياسي

في مثل هذا اليوم الأغر من كل عام يحتفل الشيوعيون واصدقائهم بميلاد حزبنا الشيوعي العراقي العتيق. انها مناسبة احتفالية رائعة وفرصة لنقدم ازي واعز التحية وبكل اجلال لهؤلاء البواسل الذين قدموا حياتهم للحزب ايمانا بقضيتهم العادلة ومبادئه النابتة في ضمير كادحي وفقراء شعبنا الذين سخروا كل طاقتهم من اجل حقوقهم وحريرتهم ودفاعا عن الوطن وسيادته واستقلاله. انها مناسبة لتقييم ما انجز والتوقف امام الاخفاقات والايخطاء التي رافقت المسيرة النضالية لتقوئها ومعالجتها لتعزيز مواقع الحزب وتجديد خطابه ومواقفه بما تتطلبه استحقاقات المرحلة وبلدنا يمر بازمات خانقة على كافة الصعد ونعيش مرحلة سوداء لم تمر على العراق مثلها منذ عشرات السنين، والتي تشهد تدهور القيم والمبادئ وصولا الى حالة اللادولة وبيع الوطن للاجنبي.

رفاقي الاعزاء بهذه المناسبة النضالية الاحتفالية ابعث لكم وعبركم لكافة رفاق الحزب ومحبيه بازرى التحيات والتهاني مع عميق التمنيات لكم ولحزبنا دوام التوفيق والى نجاحات ملموسة نحو بناء وطن حر ولشعبنا السعادة.  
ليبيد عباوي

## احمد إبراهيم : نبارك للحزب تاريخه المجيد

اعطر التحيات للشيوعيين العراقيين في الذكرى السابعة والثمانين لتأسيس حزبهم العتيق. وبهذه المناسبة العزيزة نحبي بإجلال أرواح شهداء الحزب والحركة الوطنية الذين جسدوا بتضحياتهم معاني البطولة والوفاء لشعبهم. لقد ارتبطت مسيرة الحزب النضالية بالدور التنويري فترسخت في الذاكرة العراقية أسماء وعناوين لقامات وطنية في كل مجالات الحياة العلمية والأدبية والسياسية وضربت امثلة في النزاهة والإخلاص والكفاءة الوطنية حتى أصبحت فكرة الايادي البيضاء تتردد على ألسنة أبناء شعبنا.  
نبارك للحزب ومناصريه هذا التاريخ المجيد المزدان بالمآثر والتضحيات والمواقف الثابتة دفاعاً عن مصالح الشعب وحرية الوطن وسيادته ومستقبله المدني الديمقراطي.

نهنتكم ونهنت انفسنا بعيد ميلاد حزب الكادحين المحبين لقيم العدالة والتحرر والانسانية ، متمنين لأبنائه وابناء الوطن كلهم ان يحققوا ما يصبون له من احلام استعادة عافية الخير والرفاه وامل التغيير والتطور .

عماد جاسم  
وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار

## تهاني بزهور ونسيم الريف

بعض الإعتزاز نتوجه إلى جميع مناضلي واصدقاء وجماهير الحزب بمناسبة العيد السابع والثمانين.  
الحزب الشيوعي العراقي، وضع في مقدمة القضايا الأساسية، تحرير الفلاحين من العبودية الإقطاعية ومن الفاقة المذلة لكرامة الإنسان، كما رفع وعي الفلاحين وتنظيمهم، وإن الترابط العضوي بين مصالح العمال والفلاحين هو القاعدة المادية لتحالفهم، فعند وصول الرفيق سلام عادل وإستلام مسؤولية المنطقة الجنوبية، عمم رسالة طلب فيها إخبار الحزب عن كل من له علاقة بالريف او الفلاحين، وفعلاً وجد صديق للحزب له معرفة باثنين من الفلاحين أصدقاء للحزب منذ زمن الرفيق الخالد“فهد“ من عام ١٩٤٦. وليس غريباً فالحزب علمنا كيف نحب الوطن وأهله ونضحي في سبيلها. إنه المدرسة الأولى لملايين العراقيين على مدى أجيال.

المختصة الفلاحية المركزية

\* كل التبريكات والسعادة بميلاد الحزب العظيم، حزب الوطن والارض والشعب والسلام، ولمزيد من الاصالة والرفي والوفاء نحو الحرية والكرامة.

د. صالح الصحن  
اكاديمي وناشط ثقافي

عاش الحزب الشيوعي العراقي المناضل المدافع بصدق عن حرية شعبه العراقي وقوت يومه وتهنئة من قلوب العراقيين بعيد مولده الاغر...

الفنان عبدالوهاب الدايني

كل عام وحزب شهداء الحرية والمبادئ بألف خير ووطننا ينعم بالسلام والاستقرار والرخاء

الاكاديمي د. معتز عناد غزوان

أجمل التهاني والتبريكات لكم بمناسبة الذكرى السنوية لحزبكم العتيق...  
مصنع التضحية والآباء و المدنية و الثبات على المبادئ..

عبد الخضر الطاهر

بطاقة تهنئة وباقات ورد عطرة والفت تحية.. سلاما للحزب الذي علم رفاقه وعلمنا معنى التجدد وان نتحسس ولا ننفعل. لقد عودنا على فلسفة التسامح والحدائة وهو لولب الحركة الوطنية. وعلمنا ان طموحات الثوار لن تنتهي.  
المجد لشهداء الحزب الشيوعي العراقي  
المجد لشهداء الحركة الوطنية

ازهر ابو غنيم



الحزب الشيوعي العراقي  
Iraqi Communist Party

تحيات طيبة وتهنئات عطرة الى كل الشيوعيين واصدقائهم بمناسبة الذكرى السابعة والثمانين، وكل عام والحزب بخير وتقدم ونجاح لتحقيق طموحات الشعب العراقي في بناء وطن حر ودولة ديمقراطية ومجتمع مدني تسوده العدالة والنزاهة والمساواة والسلام. ولتكن تضحيات السنوات الطويلة في تاريخ الحزب حافظا لمزيد من النضال والالتصاق بالشعب وقضاياها العادلة وحقوقه المشروعة.  
نبارك لكم هذه الذكرى المجيدة ونستلم منها البطولة والتضحية من اجل تحقيق المبادئ الإنسانية العادلة.

البروفيسور محمد الربيعي

بمناسبة الذكرى ٨٧ لتأسيس حزبكم ( الحزب الشيوعي العراقي ) ، اقدم لكم ولكافة الرفاق في حزبكم المناضل بأحر التهاني من القلب و ازي التبريكات و اتمنى لكم دواما ان تستمروا في سند القوى الكادحة من العمال و الفلاحين و ظهيرا و داعما قويا للحركات التقدمية و قوى التغيير في العراق ، دتمتم للنضال من اجل التحرر الانسانية و بناء الاشتراكية على مبادئ وأفكار الماركسية اللينينية .  
عاش ذكرى ٨٧ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي المناضل

كاوه نادر قادر  
كاتب و ناشط سياسي

كل عام والشيوعيون العراقيون بخير وطاقة متجددة في النضال نحو تحقيق الدولة المدنية المبنية على ركني المواطنة الحاضرة للتنوع والعدالة الاجتماعية. مودتي واعتزازي.

هنا دور

كل عام وانتم تناضلون لخير العراقيين وتقدمهم بإقامة دولة المواطنة الديمقراطية الاتحادية.

حسين فوزي

يعد الحزب الشيوعي العراقي من الأحزاب العراقية العريقة وله تاريخ حافل بالنضال لبناء نظام ديمقراطي مدني متحضر وقدم تضحيات جسام من أجل حقوق جميع شرائح المجتمع العراقي وبالأخص شرائح العمال والفلاحين والكادحين.

تحية لقيادة وكوادر واعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي العراقي في ميلاده الاغر.

د. معتز محي الدين



## البصرة

## حفل مهيب في ذكرى ميلاد الحزب



للصحفيين العراقيين، ملتقى جيكور الثقافي، منظمة الحزب في منطقة القبلة، والرفيقان ناصر الصفار وناصر الكناي. وفي سياق الحفل، منحت بطاقات شرف عضوية الحزب لمجموعة من الرفاق الشباب، ممن أنهوا فترة الترشح. وقد تناوب على توزيع البطاقات كل من عضو اللجنة المركزية الرفيق كاظم الحسيني، وسكرتير اللجنة المحلية الرفيق جمعة الزيني.

بعدها ألقى الشاعر الشاب حسين عباس قصيدة تغنى فيها بحب الوطن والشعب، أعقبه الفنان نجم مشاري بأداء معزوفات على العود. وتلقى الحفل برقيات تهنئة وباقات ورد في المناسبة من شخصيات ومنظمات، هي: نقابة البحرين العراقيين، ملتقى الزبير الادي، علي هاشم الساعدي - رئيس نقابة الميكانيك، النقابة الوطنية

على ضفاف الفرات  
شيوعيو الأنبار يحيون الذكرى

السعدون مقتطفات من بيان اللجنة المركزية للحزب الصادر في المناسبة. ثم قطع أحد الرفاق، كعكة الميلاد وسط الأهازيج الحماسية وأنشيد الحزب التي صرح بها الحاضرون. فيما أهدت رابطة المرأة العراقية في الأنبار، والتي ساهمت في الاحتفال، المحتفلين كعكة أخرى تعبيراً عن بهجتها بذكرى ميلاد الحزب. وخلال الاحتفال، قدم العديد من الرفاق القدامى الحاضرين، مداخلات تناولوا فيها سيرهم الذاتية، ومسيراتهم النضالية في صفوف الحزب. وعلى أنغام أغنيات الحزب، أدى المحتفلون "دبكة الجوي".

الرمادي - طريق الشعب  
أحييت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في محافظة الأنبار، احتفالها بالذكرى الـ 87 لميلاد الحزب، في سفرة نظمها إلى "ناحية جبة" المطلة على نهر الفرات غربي مدينة الرمادي. والتحق بالمحتفلين، الذين تجمعوا في الهواء الطلق على ضفاف النهر، رفاقهم من أبناء الناحية ومن مدينتي الرمادي وهيت. وبعد أن وقف الجميع دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية وانتفاضة تشرين، قرأ الرفيق عمر

## نشاطات متنوعة لشيوعيو الكرخ الثانية في الذكرى



وتجولت المسيرة في أحياء الإعلام والتراث والمعالف والشرطة الرابعة وشهداء البياع والرافدين. ومن بين الفعاليات التي نظمتها لجنة شاعر محمود الأساسية، مباراة كرة قدم بين فريقي "شباب الدليم" و"نادي شباب المحمودية". وانتهت المباراة التي شاهدها جمهور من محبي كرة القدم، بفوز الأول بهدف دون رد. وفي ختام المباراة، تم توزيع الجوائز على الفائزين. وفي نشاط مماثل، نظمت بطولة كرة قدم خماسية شاركت فيها أربعة فرق رياضية، وذلك على ملاعب "مدرسة جمولي الكروية". ورفعت خلال البطولة شعارات ذكرى ميلاد الحزب. فيما قدم رئيس لجنة الحكام باقة ورد للشيوعيين في عيدهم، وتبرع بتوزيع المرطبات على الجمهور.

بغداد - مهدي العيسى  
في مناسبة الذكرى الـ 87 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، أقامت اللجنة المحلية للحزب في الكرخ الثانية واللجان الأساسية التابعة لها، فعاليات ونشاطات متنوعة. لجنة شاعر محمود الأساسية، أقامت في المناسبة على قاعة مقرها في قضاء المحمودية، احتفالاً حضره جمع من الشيوعيين وأصدقائهم. وقدم المحتفلون، في كلمات لهم، لمحات مضيئة من تاريخ حزبهم وسفره النضالي. كما وزعوا الحلوى على الحاضرين. من جانب ذي صلة، نظمت اللجنة المحلية مسيرة آلية، طافت العديد من شوارع بغداد بسيارات مزينة بالأعلام العراقية ورايات الحزب.

البصرة - طريق الشعب  
في مناسبة الذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أقامت اللجنة المحلية للحزب في البصرة، حفلاً مهيباً حضره جمهور من الشيوعيين وأصدقائهم من الشخصيات الوطنية والسياسية والأدبية والثقافية، فضلاً عن حضور شبابي ونسوي مميز. الحفل الذي أقيم على "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية، أداره الشاعر عبد السادة البصري، داعياً في بدايته الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والوطن وانتفاضة تشرين. عضو مكتب اللجنة المحلية الرفيق أحمد ستار العكيلى، ألقى كلمة اللجنة المحلية في المناسبة، وتناول فيها "مسيرة الحزب الزاخرة بالعباء والنضال من أجل الوطن والشعب". وقال: "في 31 آذار 1934 ولد من رحم مجتمعنا حزب لا يشبه بقية الأحزاب. حزب رفع منذ ولادته شعار مكافحة الاستغلال إلى جانب محاربة الاستعمار، وانغمز في النضال الوطني منحازاً إلى قضايا الكادحين والمحرومين والفقراء. حزب كرس مواسمه كلها للنضال والعباء لخير الشعب والوطن. لم ينل منه القمع ولم تقهره المحن. نذر نفسه لمقارعة الظلم والقهر والاستبداد، ومحاربة التمييز بكل أشكاله: القومي والديني والطائفي والفكري، وللوقوف بثبات ضد مصادرة الحقوق والحريات، ولترسيخ مفهوم المواطنة والمساواة واحترام حقوق الانسان وكرامته". وأضاف العكيلى في الكلمة، أن الحزب الشيوعي العراقي "راسخ

نظموا مسيرة ونشروا شعارات  
شيوعيو الديوانية يحتفلون

على هامش الاحتفال، تم منح بطاقات عضوية الحزب لعدد من الرفيقات والرفاق، الذين أكملوا فترة الترشح، وألواح تقديرية للشيوعيين الرواد والعديد من داعمي نشاطات الحزب. وفي المناسبة ذاتها، شهدت مدينة الديوانية مسيرة دراجات نارية لـ «فريق الصقور»، وانطلقت المسيرة التي رعتها المختصة الرياضية في اللجنة المحلية، من مركز المدينة في «شارع الموأكب» ثم جابت العديد من الشوارع الرئيسة حاملة الأعلام العراقية ورايات الحزب. وفي ختام المسيرة، وزع سكرتير اللجنة المحلية على أعضاء فريق الدراجات، هدايا تقديرية. يشار إلى أن اللجنة المحلية والمنظمات التابعة لها في الأفضية والنواحي، علقت في العديد من الأماكن العامة، لافتات تحمل شعارات الذكرى.

الديوانية - طريق الشعب  
في مناسبة الذكرى الـ 87 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، أقامت اللجنة المحلية للحزب في الديوانية، احتفالاً متنوعاً. حضر الاحتفال، الذي أقيم على «قاعة الشهيدة فوزية أم سعد» في مقر اللجنة المحلية، جمع من الشيوعيين، إلى جانب وفد من العمال والمنتمين، وآخر من الصابئة المندائين قدم التهانى وباقة ورد في المناسبة. وتضمن الاحتفال كلمة ألقاها الرفيق ميخائيل القصير، وقرءات شعرية ساهم فيها كل من الشعراء صلاح ياسين، عدنان سمير، حسن الخزعلي وحنين يونس. كما تخللت الاحتفال فعالية «مسيرة الشموع» لشبيبة الحزب، ومعزوفات أدتها إحدى الفرق الموسيقية.

## شيوعيو الناصرية يحتفلون بذكرى الميلاد



والمكتب الاعلامي حسين علي، كلمة اللجنة المحلية، امام الحضور من الرفاق والرفيقات والاصدقاء، ومن ثم كلمة للتيار المدني الديمقراطي العراقي، القاها الاستاذ سعد مطر. وتمت تلك كلمات الرفاق واصدقائهم، مواقف الحزب الوطنية، ودوره في المرحلة الراهنة، كما سلطت الضوء على الظروف السياسية المضطربة التي يشهدها العراق. وأشدت في الوقت ذاته بدور انتفاضة تشرين في التأثير على الواقع السياسي للبلد من أجل الإصلاح والتغيير. وتخللت الحفل قراءات شعرية للشاعر الكبير خالد صبر، الذي قرأ قصيدة جاهريّة تغنى فيها بالحزب، ثم أعقبه الشاعر عبد الرزاق الزبيدي، واختتمت فقره الشعر بقصيدة رائعة للشاعر كريم الجنديل، تحكي

الناصرية - طريق الشعب  
احتفاء بالذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أقامت اللجنة المحلية للحزب في الناصرية، حفلاً حضره جمع من الشيوعيين وأصدقائهم وعائلاتهم. الحفل الذي احتضنته مزرعة أحد أعضاء الحزب في ذي قار، شهد حضوراً غفيراً للجهاهير، والذي مهدت له محلية الناصرية بتوزيع دعوات الاحتفال، وبيان الحزب وتعليق اللافتات التي تحمل شعار الحزب، في مناطق وشوارع المدينة. وقد ابتدأ الحفل بالوقوف دقيقة اجلال واحترام على أنغام النشيد الوطني، وبعدها الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحزب والحركة الوطنية العراقية. ومن ثم ألقى الرفيق مسؤول مختصة الحراك



## رفعوا الشعارات في الأماكن العامة

## الشيوعيون العراقيون يحيون ذكرى ميلاد حزبهم



الكركخ الاولي



الرفافة الاولي

الأساسية التابعة لها في الأفضية والنواحي، نشرت الشعارات في أماكن عامة مختلفة. وعلق الشيوعيون اللافتات التي تحمل الشعارات، في العديد من الشوارع الحيوية والأسواق، بمدينة كربلاء وقضايا الهدية والحسينية. كما وزعوا نسخا من بيان اللجنة المركزية للحزب، الصادر في ذكرى الميلاد، على المواطنين.

## في الشرطة

وشكلت اللجنة المحلية للحزب في قضاء الشرطة بمحافظة ذي قار، فريقا جوالا قام بتعليق لافتات كبيرة تحمل شعارات الذكرى، في أماكن عامة عدة بمركز القضاء.

وعبرت الشعارات عن أمجاد شهداء الحزب وسائر شهداء الوطن.

## في قضاء الحدي

هيئة تنظيم الحزب في قضاء الحدي بمحافظة واسط، نظمت في المناسبة طاولة إعلامية في مركز القضاء. ووزع كادر الطاولة على المواطنين، نسخا من "طريق الشعب" ومجلة "الشرارة"، فضلا عن نسخ من ملف حول انتفاضة الحدي 1956. كما وزع عليهم الحلوى ابتهاجا بعيد الحزب.

واستقبل شيوعيو الحدي في مقرهم، العديد من المهنيين بالعيد. فيما علقوا لافتات تحيي ذكرى الميلاد، في أماكن مختلفة من سوق القضاء.

نشاطات ميدانية منوعة ابتهاجا بالذكرى، تضمنت توزيع نسخ من البيان الصادر عن اللجنة المركزية للحزب في المناسبة، على مواطنين وكادحين في منطقتي البلديات والفضل. كما وزعت عليهم نسخا من "طريق الشعب". ورفعت فرق جوالا من اللجنة المحلية، "بوسترات" تحمل شعارات الذكرى، في العديد من الأماكن العامة ضمن الرقعة الجغرافية للرفافة الأولى.

## في ساحة ميسلون والتعيرية

شبيبة لجنة الإبداع الأساسية/ اللجنة المحلية للمثقفين في الحزب، علقوا لافتتين كبيرتين تجمدان ذكرى الميلاد، في تقاطع "ساحة ميسلون" ومدخل "منطقة التعيرية" وسط بغداد. وفي السياق، علقوا لافتة للجنة المثقفين المحلية للحزب، لافتات تحمل شعارات الذكرى، في العديد من الأماكن العامة بجانب الرفافة من بغداد.

## بابل وأقضيتها ونواحيها

وقامت اللجنة المحلية للحزب في محافظة بابل، والمنظمات الحزبية التابعة لها في أفضية المحافظة ونواحيها، برفع شعارات الذكرى في أماكن حيوية مختلفة. وعلق الشيوعيون لافتات كبيرة تحمل الشعارات، في مركز مدينة الحلة ومدن المحاويل والمسيب والسدة والهاشمية والمدحتية.

## في كربلاء

اللجنة المحلية للحزب في محافظة كربلاء، واللجان

## طريق الشعب - خاص

حيًا الشيوعيون العراقيون في بغداد والمحافظات، الذكرى الـ 87 لميلاد الحزب، وذلك عبر نشاطات وفعاليات ميدانية، تضمنت نشر الشعارات التي أطلقها الحزب بهذه المناسبة، في العديد من الأماكن العامة.

## الكركخ الأولى

منظمتا الحزب في الصالحية والكاظمية/ اللجنة المحلية في الكركخ الأولى، شكلتا فرقا جوالا قامت بتعليق لافتات كبيرة تحمل شعارات المناسبة، في أماكن عامة وسط المنطقتين. وعبرت الشعارات عن أمجاد الحزب ومسيرته النضالية الطويلة، فيما شددت على أهمية تلبية المطالب المشروعة لجماهير الشعب. وفي السياق، أقامت منظمة الحزب في مدينة الحيرة، احتفالا في أحد شوارع المدينة. ووزع الشيوعيون المحفلون، على المواطنين حلوى ومرطبات، مع نسخ من البيان الصادر عن اللجنة المركزية للحزب في المناسبة. كما علقوا في المكان، لافتة تحمل أحد شعارات الذكرى.

## الرفافة الأولى

أما اللجنة المحلية في الرفافة الأولى، فقد نظمت

المحلية العمالية  
فعاليات ونشاطات مختلفة

بغداد - عامر عبود الشيخ علي



نظمت اللجنة المحلية العمالية للحزب الشيوعي العراقي، عددا من الفعاليات والنشاطات في مناسبة الذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب، أولها كانت تعليق لافتات تتضمن شعارات الذكرى، في العديد من الأماكن العامة بمدينتي الحيرة والكاظمية، ومنطقة الكرادة.

وبادرت اللجنة المحلية، في هذه المناسبة، إلى جمع التبرعات لشراء سلات غذائية وأدوية وتوزيعها على المحتاجين. كما زارت ممثلة بالرفيق رزاق صاحب، عددا من عائلات شهداء الحزب، ترميها لتضحيات أبنائها في سبيل الوطن. وعلى حدائق مقرها، أقامت اللجنة المحلية حفلا بهيجا، أداره سكرتير مكتبها الإعلامي.

وأقيمت خلال الحفل كلمات من قبل سكرتير اللجنة المحلية والرفيق النقاوي لطيف فرج والرفيقة خلود جاسم فضلا عن الرفيق حسين حسن. وأخر فقرات الحفل، كانت قصائد من الشعر الشعبي ألقاها الرفيق نعيم.

## شيوعيو المدحتية يحتفلون بميلاد حزبهم



المدحتية - كاظم محمد الحسن

أقامت منظمة الحزب الشيوعي في ناحية المدحتية بمحافظة بابل، احتفالا خطايا شعريا في مناسبة الذكرى الـ 87 لميلاد الحزب. حضر الاحتفال الذي أقيم على حديقة منزل الأستاذ فريد الجزائري في الناحية، جمع من الشيوعيين وأصدقائهم، إلى جانب ممثلين عن نقابة المعلمين. وبعد أن وقف الحاضرون دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية، واستمعوا إلى النشيد الوطني، ألقى الرفيق عقيل مناور كلمة الحزب في المناسبة، مستذكرا فيها "المناضلين الأماجد ورفاق الدرب الذين واكبوا مسيرة الحزب ونضاله المرير عبر عقود من السنين".

بعدها اعتلى الشاعر عدنان الجزائري منصة الاحتفال، وألقى قصيدة تهنئ فيها تاريخ الحزب ومسيرته النضالية. أعقبه الشاعر الشعبي علي فرهود طوش، بقصيدة في المناسبة. وكانت للأستاذ فاضل عبد الحسن، كلمة تطرق فيها إلى الظروف الاقتصادية الصعبة الراهنة في البلد، وإلى الموازنة المالية للعام الجاري 2021، وسلبيات تأخر إقرارها. ثم قرأ الشاعر الشاب علي محمد علي الدليمي، قصيدة تناول فيها جوانب من التاريخ النضالي للشيوعيين، وتغنن دور الشباب العراقي في انتفاضة تشرين. تلاه الشاعر مهدي الجيب بقصيدة شدد فيها على أهمية مواصلة النضال من أجل بناء "الوطن الحر والشعب السعيد". الأستاذ فريد الجزائري ألقى كلمة خلال الاحتفال، عزج فيها على محطات نضالية مختلفة للحزب، مشددا على ضرورة مواصلة النضال في سبيل الخلاص من المحاصصة التي أوصلت البلاد إلى الهاوية. آخر فقرات الاحتفال كانت قصيدة ألقاها الشاعر الشعبي سعدون الخياط، وعبر فيها عن مشاعره الوطنية، مشيدا بالمسيرة النضالية للحزب، ودوره الكبير في تنمية الروح الوطنية لدى أبناء الشعب. وفي الختام ردد الجميع: "سنمضي.. سنمضي إلى ما نريد.. وطن حر وشعب سعيد".

## الصالحية

## جولة راجلة في عيد الحزب



## بغداد - طريق الشعب

في مناسبة الذكرى الـ 87 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، شكلت منظمتا الحزب في المنصور والصالحية/ اللجنة المحلية في الكركخ الأولى، فريقا إعلاميا جوالا جاب العديد من الشوارع في منطقة الصالحية سيرا على الأقدام. ووزع المشاركون في الجولة على المواطنين وأصحاب المحال التجارية وورش التجارة، نسخا من بيان اللجنة المركزية للحزب الصادر في المناسبة، إضافة إلى الكيك والمرطبات ابتهاجا بالذكرى. واحضى المواطنين بالفريق الجوال، وقدموا له التهانئ في المناسبة.

## شيوعيو المثنى احتفلوا على ضفاف ساوة



الساواة - عبد الحسين ناصر السماوي

احتفلت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى، بالذكرى الـ 87 لميلاد الحزب، وذلك في الهواء الطلق على ضفاف بحيرة ساوة غربي مدينة السماوة. وأشعل المحفلون شموع الميلاد، وزينوا مكان الاحتفال بالورود وشعارات الحزب. فيما صدحت حناجرهم بآيات من الأناشيد الحماسية. وفي سياق الاحتفال، نظم شيوعيو المثنى جولة في أرجاء البحيرة.

شيوعيو الشعلة  
يحتفلون بعيد حزبهم

## بغداد - طريق الشعب

في مناسبة الذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أقامت منظمة الحزب في مدينة الشعلة ببغداد، احتفالا حضره جمع من الشيوعيين وأصدقائهم.

تخللت الاحتفال الذي أقيم في مقر المنظمة، أهازيج وأغنيات وطنية تعبر عن مسيرة الحزب النضالية وأمجاد شهدائه.

وفي سياق متصل، علق تنظيم الحزب في العديد من الأماكن العامة وسط المدينة، لافتات تحمل بعض الشعارات التي أطلقها الحزب في المناسبة، والتي تشدد على أهمية أن تستجيب الحكومة لمطالب الشعب المشروعة.

## احتفال شيوعيي ناحية جبلة

الحلة - محمد صادق

أقامت اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في ناحية جبلة بمحافظة بابل، احتفالا في مناسبة الذكرى الـ 87 لميلاد الحزب.

استهل الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت تقديرا لشهداء الحزب والحركة الوطنية، ثم الاستماع إلى النشيد الوطني. بعد ذلك، ألقى الرفيق حسين نصيف كلمة الحزب في المناسبة، أعقبه العديد من الرفاق الحاضرين بتقديم مداخلات تناولوا فيها تاريخ الحزب ومسيرته النضالية، وسير العديد من رفاقهم المناضلين.

وكانت اللجنة الأساسية، قد رفعت العديد من الشعارات التي أطلقها الحزب في عيده الـ 87، في عدد من الأماكن العامة بمركز الناحية. وفي السياق، رفعت اللجنة الفرعية للحزب في قضاء المحاويل شمالي بابل، شعارات الذكرى وسط القضاء، واستقبلت في مقرها المهنيين في المناسبة.

## كربلاء

## مباراة كرة قدم على شرف عيد الحزب

## كربلاء - طريق الشعب

على شرف الذكرى الـ 87 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، نظمت المختصة الرياضية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب في كربلاء، مباراة كرة قدم بين فريقين "شباب سعد" و"شباب نادي الجماهير".

قبيل بدء المباراة التي شهدتها ملعب "نادي الجماهير" وسط كربلاء، تم عزف النشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت إكراما لشهداء الوطن.

بعدها انطلقت المباراة لتنتهي بتعادل الفريقين. وفي الختام وزعت الجوائز على الحكام واللاعبين.



في احتفال بهيج ونشاطات متنوعة

## شيوعيو النجف يحيون ذكرى التأسيس



النجف - علي العبودي، ملاذ الخطيب

وريات الحزب، في الشوارع الرئيسية وسط المدينة. وعبر مكبرات الصوت، صدح المشاركون في المسيرة بالتهنئات الحماسية. كما وزعوا الحلوى على المارة، ونسخا من بيان اللجنة المركزية الصادر في الذكرى. وتلقت اللجنة المحلية، وبقية منظمات الحزب في أفضية النجف ونواحيها، برقيات تهنئة في المناسبة من منظمات مدنية وأحزاب سياسية ونقابات مهنية وروابط ثقافية.

الكليل ورد علي فريح إبراهيم الخياط

وزار شيوعيو النجف في المناسبة، فريح الشاعر والصحفي الراحل إبراهيم الخياط، في مقبرة وادي السلام، وكلوه بالورد تقديرا لدوره الراحل ومساهماته البارزة في احتفالات الحزب. بعدها توجه الزائرون، وهم كل من الرفيقيين الأديبين أحمد الموسوي وعلي العبودي وعضو اللجنة المحلية الرفيق زيد شبيب وعدد من شباب الحزب وأصدقائهم، إلى أضرحة بعض شهداء انتفاضة تشرين في المقبرة، مستذكرين مواقفهم الوطنية.

"نحلم بشاعر نظيف"

ويث اللجنة المحلية في المناسبة، على قنوات التواصل الاجتماعي، أغنية جديدة من إنتاجها تحمل عنوان "نحلم بشاعر نظيف". وهي ألحان وغناء الفنان جعفر حمزة.

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، أخيرا على قاعة مقرها، احتفالا في مناسبة الذكرى الـ 87 لميلاد الحزب. استهل سكرتير اللجنة المحلية الرفيق كريم بلال، الاحتفال بكلمة ترحيب. أعقبه الرفيق زيد شبيب بكلمة في المناسبة باسم اللجنة المحلية، ثم ألقى الشاعر علي بكر إحدى قصائده، لتوزع بعدها الحلوى والورد والأعلام العراقية على الحاضرين. وشاركت في الاحتفال فرقة موسيقية شعبية، عزفت بعض أغنيات الحزب والأناشيد الوطنية. وعلى هامش الاحتفال، افتتح معرض تشكيلي للفنانين حيدر وشكر عرب، تضمن أعمالا تحمل دلالات لمراع قوى الخير ضد قوى الشر.

النساء الشيوعيات احتفلن على طريقتهن

وفي صباح يوم الذكرى، دخلت الرفيقة ملاذ الخطيب ومعها رفيقاتها من عضوات الهيئة النسوية في اللجنة المحلية، إلى مقر الحزب وهن يحملن الورد ويزغردن ويهتفن بحياة الحزب، ليعلن بعدها شموع الميلاد. وانضمت الرفيقة سهاد الخطيب، عضو اللجنة المركزية للحزب، إلى رفيقاتها المحتفلات، وهتفت معهن بعض التهاني والأشعار الحماسية.

مسيرة آلية وتهان

ونظم شيوعيو النجف في المناسبة، مسيرة آلية مزينة بالأعلام العراقية

في لندن  
الشيوعيون العراقيون وأصدقاؤهم  
يحتفلون بالعيد الـ 87

لندن - طريق الشعب

العراقي في المملكة المتحدة، ومنظمة الحزب الشيوعي السوداني في المملكة المتحدة وإيرلندا، والحزب الشيوعي البريطاني. وفي جانب من الاحتفال، سرد العديد من المشاركين بعض ذكرياتهم ومواقفهم التي مروا بها خلال مسيرتهم النضالية في صفوف الحزب. وقد ساهم في الحديث كل من عادل حبه، عدنان رجب، صباح جمال الدين، مؤيد عبد الرزاق الآلوسي، صادق السادة، عبد الرحمن مفتق وسلمان السماوي. وعرضت خلال الاحتفال تسجيلات مصورة لبعض الرفاق الأحياء والراجلين، الذين تحدثوا عن محطات مهمة في حياتهم الحزبية. وهم كل من سلم علي، والراجلين يعقوب قوجمان وبشري برتو. وتخللت الاحتفال فقرات غنائية ساهم فيها كل من الفنانين شافي الجيلوي، احسان الامام وهاشم الساعدي. كما ساهم الفنان جعفر حسن بعرض عدد من أغنياته المسجلة، وأخرى للفنان غضنفر.

احتفل الشيوعيون العراقيون في لندن، بالذكرى الـ 87 لتأسيس حزبهم، وذلك عبر منصة التواصل الاجتماعي "زوم"، مراعاة لإجراءات الوقاية الصحية في ظل كورونا. الاحتفال الذي انضم إليه العديد من الشيوعيين وأصدقائهم من مختلف مناطق بريطانيا والعراق وأوروبا، والذي أداره هاشم علي، تضمن كلمات في المناسبة، وسرد ذكريات، وعرض تسجيلات مصورة وفقرات غنائية.

وفي كلمة له ألقاها خلال الاحتفال، أكد سكرتير منظمة الحزب في بريطانيا، عبد الرحمن مفتق، أن "الحزب جاء حصيلة لنضال شعبنا وشغيلة اليد والفكر، وانه مثل روح المواطنة العراقية ومبادئ الوحدة الوطنية الاصلية، وتميز بنضاله المتفاني لتحقيق ما يصبو له الشعب من حريات وحياة كريمة، مقدا القربان في سبيل ذلك". بعدها قرأت برقيات تهنئة في المناسبة، من التيار الديمقراطي

## اقاموا معرضا فوتوغرافيا

## شيوعيو الموصل أحيوا ذكرى ميلاد حزبهم

الموصل - جمال غانم



أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في مدينة الموصل، احتفالا في مناسبة الذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب، حضره جمع من الشيوعيين وأصدقائهم. وخلال الاحتفال الذي احتضنه مقر المنظمة، استذكر المحفلون المسيرة النضالية الطويلة للحزب، وما قدمه الشيوعيون من تضحيات في سبيل وطنهم وشعبهم. فيما زينا المقر بالأعلام العراقية والزينة، ووزعوا الحلوى على المارة ابتهاجا بالذكرى. وتخلل الاحتفال، افتتاح معرض فوتوغرافي لمصور سجن "نكرة السلطان"، عادل الربيعي. وقد ضم المعرض الذي أقيم في باحة مقر المنظمة، صورا للنشاطات والفعاليات التي كان يقيمها نزلاء السجن من الشيوعيين، والتي تتضمن دروسا في الفن والأدب والفكر والحياة.

## شيوعيو القوش احتفلوا ورفعوا الشعارات

ألقوش - طريق الشعب

هنا فيها رفيقاته ورفاقه ميلاد حزبهم. ثم قص المحفلون كعكة الميلاد على أنغام أغنيات الحزب، ليقرأ بعدها الشاعر باسل شامايا قصيدة للشاعر خلدون جاويد عنوانها "قالوا شيوعيون". هذا وزين شيوعيو ألقوش واجهة مقرهم بالأعلام العراقية ورايات الحزب. كما رفعوا عددا من اللافتات التي تحمل شعارات الذكرى، في العديد من شوارع البلدة وأزقتها، ووزعوا نسخا من بيان اللجنة المركزية الصادر في المناسبة، على المواطنين.

احتفاء بالذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أقامت منظمة الحزب في بلدة ألقوش بمحافظة نينوى، احتفالية حضرها جمع من الشيوعيين وأصدقائهم.

واستقبل المحفلون في مقر المنظمة، العديد من المهتمين، من ممثلي أحزاب سياسية ومنظمات مدنية ومواطنين. سكرتير المنظمة الرفيق عامل قودا، ألقى خلال الاحتفالية كلمة في المناسبة

## مسيرات آلية في بغداد احتفالا بالعيد الـ 87

بغداد - عامر عبود الشيخ علي



كربلاء - عادل الياسري

المحلية الرفيق سلام فالح، بقراءة مقال للكاتب فلاح المشعل، عنوانه «لماذا نحب الشيوعيين؟». وعلى هامش الحفل، دعا الرفيق القريني، سكرتيرة رابطة المرأة وعدد من الرفاق الرواد الحضور، إلى قطع كعكة الميلاد.

وعلى شرف الذكرى، افتتحت اللجنة المحلية معرضا تشكيبيا للفنان عبد الأمير طعمة، بحضور رئيس وأعضاء جمعية الفنانين التشكيليين في كربلاء.

وبعد أن قصت الرفيقة أم قمر شريط المعرض، أدى المخرج عباس شهاب جمعية الممثلة وداد هاشم، النشيد الأممي. وكان مسك الختام فاصل غنائي للفنان الشاب خميس.

أحييت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب بحفل خطابي منوع أقامته في مقرها، وبتت على مواقع التواصل الاجتماعي.

الحفل الذي حضره جمع من الشيوعيين وأصدقائهم، استهل بالوقوف دقيقة صمت إكراما لشهداء الحزب والحركة الوطنية، بعدها ألقى سكرتير اللجنة المحلية، الرفيق سلام القريني، كلمة في المناسبة، عرّج فيها على السفر النضالي للحزب.

ثم ألقى الرفيق الرائد عبد الكريم الشذر، قصيدة شعبية حملت عنوان «سوايف النضال»، أعقبه عضو اللجنة

مماثلة في جانب الكرخ من بغداد. وانطلقت السيارات التي زينت بالأعلام العراقية وشعارات ذكرى ميلاد الحزب، في الشوارع العامة. ولاقت تفاعلا كبيرا من المواطنين، الذين عبروا عن سرورهم وهناؤا في المناسبة. وخلال المسيرة، وزع الشيوعيون على المارة، نسخا من البيان الصادر عن اللجنة المركزية للحزب في ذكرى الميلاد.

في مدينة الثورة

إلى ذلك، نظمت اللجنة المحلية للحزب في مدينة الثورة (الصدر)، مسيرة آلية في المناسبة.

وانطلقت المسيرة، عبر سيارات مزينة بالأعلام العراقية ورايات الحزب وشعارات الذكرى، في شوارع المدينة الرئيسية، بدءا من شارع «علوة جميلة»، مروراً بـ «ساحة 55» و«منطقة الداخل» والسوق الرئيس و«شارع الأمانة والتربية»، وانتهاء بـ «ساحة مظفر».

وخلال المسيرة وزع الشيوعيون على المواطنين نسخا من «طريق الشعب»، مع ورود وحلوى.

في شوارع الكرخ

وفي السياق، نظمت اللجنة المحلية للحزب في الكرخ الأولى، مسيرة آلية

احترارا من كورونا  
شيوعيو بابل احتفلوا عبر "فيسبوك"

الحلة - محمد علي محيي الدين

اجل بناء العراق الحر وتوفير الحياة الكريمة لشعبنا الابي. وتابع قائلا، أن «الانتخابات القادمة ستطرح بقوى الفساد والعمالة، وان الشعب سينتصر وان طال الطريق». وفي سياق الاحتفال، ألقى الشاعر بهجت الجنابي قصيدة شعبية أبرز فيها الدور النضالي للحزب عبر مسيرته الطويلة. أعقبه الرفيق ظافر مردان بكلمة قصيرة أكد فيها عزم الشيوعيين على مواجهة القوى الفاسدة. وعزفت الفرقة الفنية خلال الاحتفال، موسيقى بعض الأغنيات الوطنية، كما ألقى مدير الاحتفال، الرفيق سامي عبد علي الربيعي، قصيدة للشاعر الراحل عبد الرزاق كميل.

كركوك  
الشيوعيون وأصدقاؤهم يحتفلون بذكرى الميلاد

كركوك - طريق الشعب

أحيا الشيوعيون العراقيون وعائلاتهم وأصدقائهم في محافظة كركوك، الذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب، في حفل جماهيري حضره مسؤولون محليون وممثلو أحزاب سياسية ومنظمات مدنية ومواطنون آخرون. الاحتفال الذي أقيم في الهواء الطلق بمركز المحافظة، قرأت خلاله كلمات الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني في المناسبة. وازدان الحفل بفقرات غنائية ودبكات كردية.

## بحفل خطابي ومعرض تشكيلي

## شيوعيو كربلاء أحيوا ذكرى ميلاد حزبهم



أحييت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب بحفل خطابي منوع أقامته في مقرها، وبتت على مواقع التواصل الاجتماعي.

الحفل الذي حضره جمع من الشيوعيين وأصدقائهم، استهل بالوقوف دقيقة صمت إكراما لشهداء الحزب والحركة الوطنية، بعدها ألقى سكرتير اللجنة المحلية، الرفيق سلام القريني، كلمة في المناسبة، عرّج فيها على السفر النضالي للحزب.

ثم ألقى الرفيق الرائد عبد الكريم الشذر، قصيدة شعبية حملت عنوان «سوايف النضال»، أعقبه عضو اللجنة



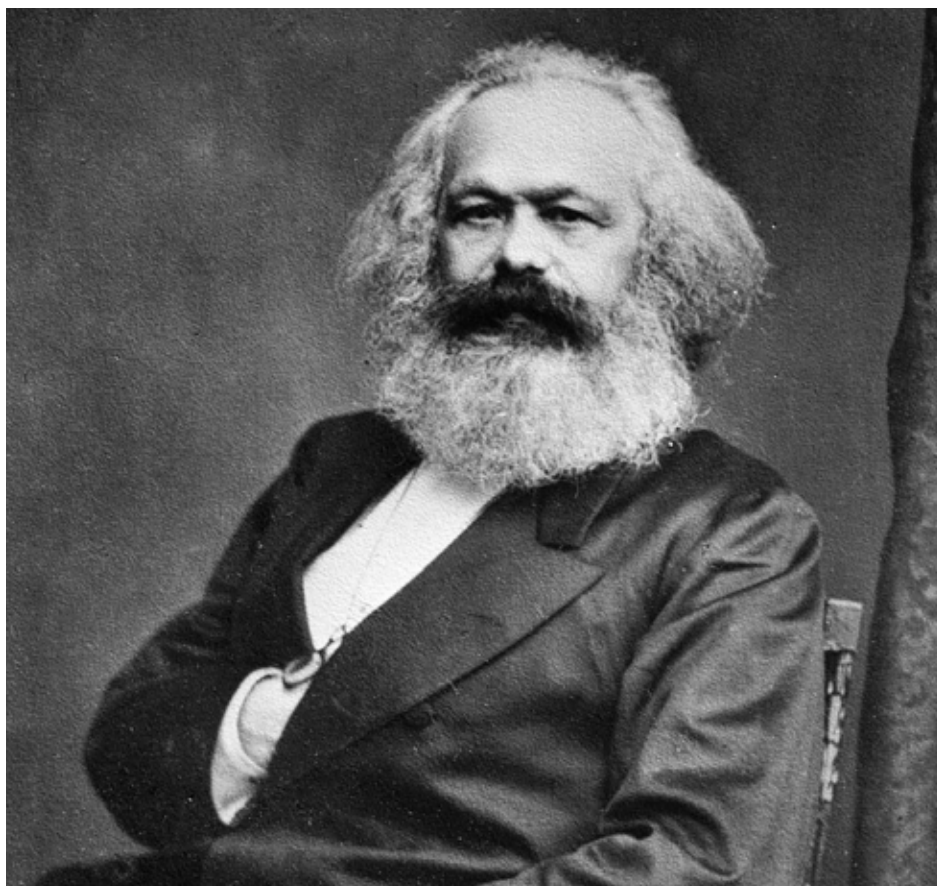




## في المنهجية الماركسية

د. ماجد الياسري

يشير ملحم قربان في كتابه الموسوم (المنهجية والسياسة - دار الطليعة 1969) الى أن المنهجية مطلوبة في كل شيء سواء في العلوم او السياسة. ويعزي أسباب التباين في التحليلات الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية الى اختلاف المنهج المستخدم. فبدون منهج او مقاربة رصينة لاستقراء الظواهر في المشهد الاجتماعي او السياسي لتحليلها وفهمها من اجل رسم السياقات اللازمة للتعامل معها تتحول السياسة الى أشبه بمسرح خيال الظل لا يرى المتلقي الا شخصوا تتحرك وتتكلم وتتخاصم وتقيم علاقات مع بعضها البعض.



الى إرهاب السلاح المنفلت ضد الشباب المنتفض مع تهميش معظم قطاعات الشعب وازدياد البطالة والفقر وغير ذلك من التوصيفات للواقع العراقي. ونجد ايضا ان معظم البرامج السياسية والانتخابية متشابهة على العموم، ومعظمها من شخوص الطغم السياسية الحاكمة، وهي مجرد استغلال فكري للمواطن العراقي وتوزيع احلام على شكل بطانيات ووعود بقطع أراض.

ونجد هذا ايضا بين اوساط واسعة من الشعب العراقي ممن يطالبون ببديل مدني او علماني او عقد اتفاقات انتخابية ترسي على عالم من الشعارات والتمنيات وليس على ارضية علمية تعتمد على منهجية ترسم وبوضوح ديناميكية الحراك الاجتماعي الاقتصادي والصراع الطبقي المحتدم وتوازن القوى الذي يساعد على استقراء الاحتمالات والمخاطر ويحدد نوعية واشكال التحالفات أو الاتفاقات الممكنة، وهو ممكن فقط عندما تنظر خلف ستارة المسرح، هذه المهمة التي ستواجه مؤتمر الحزب القادم في معرض انضاج واقرار وثائق المؤتمر ومخرجاته بالاعتماد على المنهج الماركسي .

هذا الاختلاف في المنهج، والتفسير ايضا، يكمن خلف المدارس الفكرية المتعددة لتحليل الالهام الاقتصادية الاجتماعية السائدة في البلدان العربية. وهناك مثلالن صارخان، الأول الفكر القومي العربي الذي ساد بعد الخمسينات والستينات وبدعم دولي واقليمي للتصدي لقوى اليسار العربي المتصاعد دورها واعتمد مفهوم القومية العربية ولكن من منظور مثالي الذي تبنته التيارات آنذاك حول الرسالة الخالدة لانبعث الصقر العربي. ووصل في النهاية الى التلاحق مع الفكر الفاشي الشمولي. والثاني هو مثال الصحة الإسلامية الذي ساد في ما بعد السبعينات، والذي رسم وعيا يعتمد العقيدة المذهبية الإسلامية كحل وحيد للمشاكل المجتمعية وازمة السلطة السياسية، وتحول في التطبيق العملي الى أنظمة قمعية معادية للديمقراطية وحقوق الانسان، وفشل مشاريع التيارات الاسلامية التي حاولت ركوب موجة الربيع العربي، وفشلت في إقامة رؤاها عن النظام السياسي وتركت خلفها تشظيا في التنظيمات السياسية الإسلامية على أسس مذهبية وطائفية وظهور التنظيمات الإرهابية التي اعتمدت الفكر السلفي والتكفيري مثل داعش وأخواتها.

الاستنتاج النهائي في هذه المقالة ان الامام وتطبيق المنهج الديالكتيكي ضروري لدراسة التاريخ والظواهر الاجتماعية التي تمر بها بلدان الشرق الأوسط او بلدان المحيط على حد تعبير الكاتب الماركسي المصري سمير أمين صاحب نظرية التبعية في مرحلة ما بعد الاستعمار الكولونيالي، والمقدرة على النفاذ الى جوهر العملية التاريخية الجارية ومعرفة حقيقة ما يجري خلف ستارة مسرح الظل.

يقيمها البشر اثناء دخولهم في العملية الإنتاجية وما يترب على ذلك من بنية فوقية في مجالات السياسة والفكر والقانون واللغة والاخلاق والدين، وتحديد الصلات العامة بين مختلف الظواهر (أنظر باري هنديس وبول هيرست: أهامات الإنتاج والتشكيلات الاجتماعية ونقد لأهامات الإنتاج ما قبل الرأسمالية، دار مكميلان بريس 1977)، مما يكشف عن وحدة وتنوع عملية التطور التاريخي في بلاد وادي الرافدين والروابط الداخلية التي تكتنفها، ويفتح آفاقا للتحليل خاصة على صعيد الممارسة لا تقدمها علوم الاجتماع والتاريخ البرجوازي الذي يكتفي بالوصف. اما المنهج المادي الجدلي فيقدم امكانيات التنبؤ المستقبلي الموضوعي الذي يفتح الطريق امام تغييره باعتبار ان العملية التاريخية في جوهرها تطويرية لان المجتمع هو احد اشكال حركة المادة. واذا تأملنا المشهد السياسي العراقي اليوم نجد أن هناك شبه اتفاق على فشل العملية السياسية منذ 2003 وهو طغيان سلطوي اعتمد على المحاصصة والفساد وسرقة المال العام وتحطيم قطاعات الزراعة والصناعة وتكريس الاقتصاد الريعي المعتمد على عوائد النفط، يرافق كل ذلك تصاعد مؤشرات الإرهاب من التنظيمات السلفية التكفيرية كداعش وأخواتها

القوانين العامة التي تكمن وراء تطور وتغير البنى الاجتماعية المختلفة منذ انتقال الانسان من مرحلة التقاط الثمار والصيد الى إقامة المجتمعات القروية العائلية بعد اكتشاف الزراعة وتدجين الحيوانات قبل 10000 سنة في بلاد وادي الرافدين، ومن ثم نشوء المدن - الدول على ضفاف نهري دجلة والفرات في العهود السومرية وقيام الامبراطوريات الاكدية والبابلية والاشورية، وتشكل الدويلات في العراق على خلفية الصراع الفارسي اليوناني وصعود الامبراطورية الإسلامية بعد الفتوحات الإسلامية في (637-651) التي كانت بغداد عاصمتها في العهود العباسية منذ 750 الى غزو التتار ببغداد في عام 1258، ومن ثم تبعه الاحتلال العثماني حيث أصبح وادي الرافدين جزء من الإمبراطورية العثمانية (1534-1920)، ثم أصبحت احد ممتلكات الاستعمار البريطاني حتى قيام الدولة العراقية كأحد مقررات مؤتمر القاهرة في 1921 وقيام الحكم الملكي وماعقبه من متغيرات تاريخية حتى احتلال ببغداد في 2003 وصولا الى اليوم.

في المنهج الماركسي يتم تقييم المرحلة التاريخية وما فيها من قوى محرركة وتناقضات طبقية واجتماعية عبر تشخيص اشكال تطور قوى الإنتاج والعلاقات التي

تطور خاصة بها، يطلق عليها الماركسي الفرنسي الشهير لوي التوسر أسم البنية ( انظر كتابه الفلسفة بين العلم و الأيدولوجيا منشورات أقلام 1973) كالاقتصاد والقضاء واللغة والاسرة والثقافة على سبيل المثال والتي لا تأتي ذاتيا بل يخلقها الناس من خلال نشاطهم في العملية الإنتاجية. ولذا فان المادية التاريخية كمنهج هي معرفة مجمل القوانين العامة لتطور المجتمع والتاريخ على النطاق العام، أي غير مرتبطة ببلد او مرحلة تاريخية محددة، والصلة المتبدلة بين مختلف ظواهرها ومراحل تطورها التي تعجز عن كشفها المشاهدة العيانية الا اذا تم الاعتماد على التحليل الموضوعي للظاهرة الاجتماعية، مثلا تصدر الشباب والنساء انتفاضة تشرين مثلا، وهو موضوع يثير اهتمام العلوم الاجتماعية، او علوم التاريخ مثل منهج ول ديورانت مؤلف كتاب (قصة الحضارة) الذي ينطلق من فلسفة مثالية في تحليل نشوء وانهايار الحضارات العالمية. اما المنهج الديالكتيكي المادي فيرى ان العملية التاريخية كل واحد فيها قوانين عامة وقوى محرركة للتطور التاريخي.

وعلى سبيل المثال ففي العراق يهتم التحليل، الذي يتبع المنهج الماركسي النقدي، بالكشف عن تجليات

ولكن لمعرفة ما هو خلف ستارة المسرح هناك حاجة الى نموذج فلسفي نظري يتم الاعتماد عليه في التحليل خاصة وان النظرية هي وليدة الممارسة ومرشدتها. وكل جديد في الممارسة يولد جديدا في النظرية والاختفاء، سواء النظرية منها او في الممارسة مهمة لتصويب الاثنين عبر المقاربة النقدية خاصة في استشراف آفاق المستقبل وتشخيص الاحتمالات والمخاطر. ومن الأمثلة على النموذج الفلسفي النظري واستخدام المنهج المادي في دراسة الظواهر هو وصف وتحليل ماركس للمجتمع الرأسمالي. وكانت نقطة الانطلاق في كتابة راس المال هي استخدام المنهج الديالكتيكي الذي هو قضية معاصرة أيضا بسبب خاصة ف هذه المرحلة التي يمر فيها العالم وتندر بانعطافات هامة في تاريخ الإنسانية.

والمقصود بمنهج الديالكتيكي الماركسي هو التحليل النقدي للظواهر بتربطها وشموليتها، بتغيرها وموئها وتناقضاتها وما يحصل فيها من تغيرات كمية ونوعية وطفرات وتحولات. وهو جزء لا يتجزأ من الفلسفة الماركسية التي ترى كل ظواهر العالم في حالة تطور. اما المادية التاريخية فنظرت الى المجتمعات كشكل اجتماعي خاص لحركة المادة والذي بحد ذاته يتكون من ظواهر مختلفة لها صفات وقوانين

### نصوص جديرة بالقراءة

## المادية والمذهب النقدي التجريبي

اعداد: د. صالح ياسر

مؤلف لينين الفلسفي الرئيسي وظهر تحت عنوان فرعي "تعليقات نقدية على فلسفة رجعية"، وكتبه عام 1908 ونشر في ميس/ أيار 1909. وقد كتب هذا المؤلف خلال فترة انكاس سببها هزيمة ثورة 1905 - 1907 الروسية. ففي ذلك الوقت برزت المهمة السياسية والنظرية العاجلة الخاصة بالدفاع عن المادية الجدلية والمادية التاريخية ضد هجمة التحريفية، وتفنيد الفلسفة النقدية التجريبية الرجعية التي كان التحريفيون يدعون لها بقوة. وينقد كتاب لينين هذا بطريقة جامعة الفلسفة النقدية التجريبية المثالية الذاتية، ويبيّن إن المادية الجدلية تتعارض كلية مع تلك الفلسفة في كل المشكلات الفلسفية. وانتقد لينين بشكل تفصيلي النظريات المثالية، ويبيّن الكتاب مصادر التجريبية النقدية ومكانتها في تطور الفلسفة البرجوازية. واكتشف لينين لأول مرة في الفلسفة الماركسية - العلاقة المتبادلة الحقيقية بين التجريبية النقدية والعلم الطبيعي. وكذلك فإن لاكتشاف لينين الجذور الاجتماعية والدور الطبقي للفلسفة الماخية أهمية استثنائية. فقد انتهج بعزم وإصرار خط التحيز في الفلسفة، فكشف كذب "لمزاعم الغيبية" للماخيين ولكل تيار الوضعية، بأنهم فوق المادية والمثالية، وبين إن التجريبية النقدية أفادت قوى الرجعية وكانت معادية للعلم والتقدم.

والى جانب نقده القوي للماخية وأتباعها الروس، فإن لينين قد دعم وطوّور أهم مبادئ المادية الجدلية والتاريخية، وأعطى لينين تحليلاً شاملاً للمسألة الأساسية في الفلسفة، ولأهم مقولات الفلسفة الماركسية (مثل المادة والتجربة والزمان والمكان والسببية والحرية والضرورة)، وطور بصورة خلاقة النظرية الماركسية في المعرفة، وخاصة نظرية الانعكاس، ودور الممارسة (التطبيق) في المعرفة، ومكانة ودور الاحساسات في الإدراك، والحقيقة الموضوعية والعلاقة المتبادلة بين الحقيقة المطلقة والنسبية، والمشكلات الأساسية للمادية التاريخية. كما أن لتعميم لينين للمعطيات الجديدة التي يجمعها العلم الطبيعي

## شفافية الدولة الاستبدادية

د. حلسن مدن

عنوان رواية جورج أورويل "1984" كان تنويها ذكيا على السنة التي كتب فيها أورويل روايته ونشرها، وهي سنة 1948، حيث أراد تخيل ماذا ستفعله الدولة في الفرد بعد نحو أربعين عاما. حين انتهى أورويل من كتابة الرواية وأعاد قراءتها شعر بالحزن والإحباط، لا بل والبأس، وقال فيها قولته الشهيرة: "كانت فكرة جيدة، لكنني أفسدتها". غير أن هذه الرواية التي أحرزته ما انفكت تحملنا على العودة إليها مرارا، فتدوّج رؤوسنا، فهي حققت نجاحا منقطع النظير، وشهد الكاتب نفسه بعض هذا النجاح، وظل النقاد والدارسون يعودون إليها، فيرون فيها ما كان كاتبها قد أراد قوله من نقد للدولة الاستبدادية .

سيصك هؤلاء الدارسون مصطلح "العالم الأورولي" نسبة إلى جورج أورويل نفسه، وهم يتحدثون عما تفعله الدولة الاستبدادية الحديثة من هيمنة على أذهان البشر وأرواحهم. والتفريق واجب بين صورة الدولة الاستبدادية التي نعرفها في الشرق، التي حملت كارل ماركس على التحدث في أحد نصوصه الشهيرة عن "الاستبداد الشرقي"، وبين الدولة الاستبدادية المعاصرة في الغرب التي ربما لا تحتاج، دائما، إلى أقيية التعذيب وقوانين الطوارئ.

فهذه الدولة الأخيرة تحكم الخناق على المجتمع كله من خلال أدوات "مخملية"، يلعب الإعلام وأجهزة الاتصال الحديثة دورا مهولا في تكييف الرأي العام كله وفق النموذج الذي تشتميه الطبقة المسيطرة التي تمسك بمفاصل وأجهزة الدولة وتوظفها لخدمة مصالحها.

لن يهم هذه الطبقة المسيطرة بعد ذلك أن يكون الحزب الحاكم جمهوريا أو ديمقراطيا، ديمقراطيا مسيحيا أو ديمقراطيا اشتراكيا. التسمية هنا غير ذات أهمية، ما دامت المفاصل الرئيسة للاقتصاد و"مواقع الهيمنة"، كما يدعوها غرامشي، تحت قبضة المحكمة.

في السنوات الأخيرة شاع مصطلح الشفافية في وسائل الإعلام المختلفة، وفي الخطاب السياسي للحكومات والأحزاب والقوى السياسية وحتى الأفراد. ولم تعد حتى أشد الأنظمة توتاليتارية وقمعية تردّد في استخدام هذا المصطلح للتعبير عن رغبتها في جعل الفرد على صلة بالبيانات والمعلومات والوقائع. وهذه المفردة القاموسية المجردة غدت مصطلحا سياسيا يقصد به وضع سلوك الحكومات والهيئات

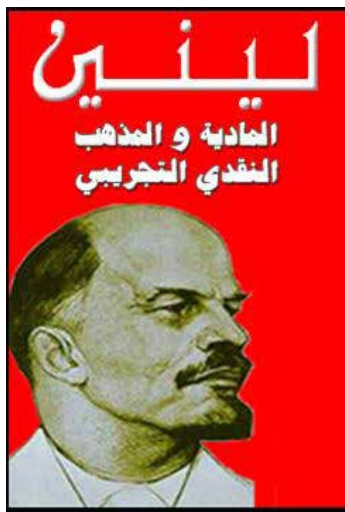


تحت الضوء، بحيث لا تعود هناك أسرار أو حواجز تعوق تدفق المعلومات.

لكن ميلان كونديرا يمسك بمفارقة مرّة، حين يزيح الدثار الذي أحيطت به كلمة الشفافية، ملاحظا التناقض الصارخ بين حقيقة أن شفافية الحياة الشخصية للفرد هي المنتهكة، فيما تبقى شؤون الدولة مكتومة وعصية على الكشف أو المعرفة. إن شؤون الدولة من حيث هي أمر أو شأن عام تظل مجهولة وسرية وغير مفصح عنها، أما الإنسان الفرد فإنه مطالب بكشف كل التفاصيل التي تخص حياته من وجوهها المختلفة.

ويرى كونديرا أن الرغبة في انتهاك حميمية الآخرين التي هي شكل دائم من أشكال العدوانية، صارت اليوم جزءا من المؤسسات عبر البطاقات والاستمارات التي علينا أن مملأها بالبيانات التفصيلية في البنك والمستشفى والمطار ومكان العمل أو عند انجاز أي معاملة ذات شأن أو غير ذات شأن، أما الدولة من حيث هي مؤسسات وهيئات وأساليب إدارة فإنها تظل محاطة بالحماية المكينّة التي ليس بوسع أية آليّة من آليات الشفافية اختراقها.

"الحوار المتمدن" - 29 آذار 2021



أهمية خاصة. فإن الاكتشافات البارزة لعلم الطبيعة في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين قد ميّزت بداية ثورة في العلم الطبيعي. ومع ذلك فإن هذه الاكتشافات أدت إلى نشوء أزمة حادة في تطور العلوم الطبيعية، كانت ترتبط ارتباطا وثيقا بالمثالية "الفيزيقية".

لقد كشف لينين الجذور الطبقيّة والمعرفية للمثالية "الفيزيقية"، فبرهن على أن الاكتشافات الجديدة في علم الطبيعة، أبعد ما تكون عن تفنيد المادية، بل أنها على النقيض من ذلك تعطي مزيداً من التأكيد للمادية الجدلية. وقد حدّد تعميم لينين المادي الجدلي للمنتجات العظمى في العلم معالم الطريق للخروج من أزمة العلم الطبيعي، وبرهن بطريقة مقنعة على أن المنهج الوحيد في هذا العلم هو المنهج المادي الجدلي.

وتكمن أهمية كتاب لينين هذا في حقيقة أن المادية اتخذت فيه شكلاً جديداً، يتطابق مع المستوى الجديد الذي تحقق في تطور العلم.





## «الاديب الثقافية» .. انتباه!

باصرار وموقف تنويري حداثي واصلت جريدة ومجلة «الاديب الثقافية» مسيرتها في استقطاب افضل الكتاب العرب الى جانب بناء الثقافة الوطنية.. ويجهد فردي الناقد والقاص عباس عبد جاسم تمكنت «الاديب الثقافية» من تحقيق مشروعها الثقافي.. وآخر عدد صدر منها يؤكد صورتها المشرفة، حيث نقرأ:

حوارو الادب وأوثانه/ د. فارس عزيز. حوار مع الفيلسوف الاسباني ايميلو ايدو، الاستشراق بالألوان/ ترجمة ميادة وليد، بلاغة التجريد الصوفي/ هيثم عباس، استنطاق الحدث/ د. ميثم الخزرجي، تنقيف وزارة الثقافة/ حسب الله يحيى.



t.althaqafu@gmail.com

## سلوى جراح وتشابك الحكايا بين بغداد وفلسطين

عبد المنعم الأعسم

الوطن الفلسطيني المغيب ظلما، فتمتازيز عن الكتابات الفلسطينية والعربية، الاكثر حداثة، في معاناة مرارات والتباسات الواقع العربي من منظور اوزبورن القديم «التفت الى ورائك في غضب» او ما جسده محمود درويش في صيحته الغاضبة: «أيتها المستقبل: لا تسألنا: مَنْ أُنتم؟ وماذا تريدون مني؟ فنحن أيضاً لا نعرف» ومنذ اوائل صفحات (حين تشابك الحكايا) يتدرج (غريب عطا الله) بطل الرواية الى عارض مرؤء في المنزل فيتم نقله الى المستشفى، ثم الى غرفة الانعاش، ليبقى حتى نهاية الصفحات، بين الموت والحياة، وتبقى سلوى جراح تحفر في ذاكرتنا ما تبقى فيها من فلسطين، القدس، غزة، طوكرم، ادواتها تتمثل في ما تركه اباطال الرواية من موروثات الاباء والاجداد، ومن ذكريات ومسرات واحلام، احاطتها بأسئلة مشروعة عما اذا كان مصر فلسطين وعارضها ومكباتها ومتاجرها قبل ان تقطع مأساة «البطل» هذه الاستراحة بالقلق والخوف.

في سرد سلوى جراح الكثير من البكاء والنشيج، وكانت الدموع المدرارة حول السرير الذي يرقد فيه غريب عطالله من زوجته وولديه وصديقيه، ترسم ايهام عميق الدلالة الى فلسطين نفسها، اذ بدا لي، وقد يبدو لأي قارئ، ان الكاتبة تعدّ لتشييع البطل من غرفة انعاشه في المستشفى الى مئواه الاخير، لكنها لم تفعل ذلك، فقد انتفض غريب عطا الله في سريره، فجأة، عاندا الى الحياة واحضان الزوجة، معاني، فيما يعود الحلم سلساً الى عالم السرد بوصفه يقيناً، وليس لعبة لمن لا يملك لعبة لتزجية الوقت.

لنتذكر ان الفتيان الفلسطينيين الذين اقلتهم الحافلة الحديدية المخلقة من البصرة الى الكويت، في رواية غسان كنفاني «رجال تحت الشمس» قد ماتوا اختناقاً واحداً بعد الآخر، وقيل حينها ان كنفاني كان يتحدث عن موت الوطن.

سلوى جراح.. احسب ان رسالة روايتك قد بلغت: فلسطين لم تمت.



بين فلسطين والعراق اواصر تعبر من فوق السياسة والحروب وعواصف الرمل الى الوجودان، تلك الطاقة الشعرية التي فاضت، مبداداً، على ورق كثير، وتجسدت متأقفة في التاريخ، مرة واحدة في الاقل، بانتشاء جبرا ابراهيم جبرا في «شارع الاميرات» بمنصور بغداد، صانعاً من هذا الانتشاء رواية أخاذة همست فيها بغداد بصوت خفيض وهي تستذكر اجاتا كريستي وضيافا، عراقيين وفلسطينيين، لعبوا وكبروا وتشكلوا على هيئة قوارب ورق ملونة في نهر دجلة. اما انعام كجه جي فقد اخذتنا في روايتها «البيضة» الى زمن المن والسلوى إذ يجد الفلسطيني «منصور البادي» المهاجر الى بغداد طريقه الركب الى شناسيل الدرايين الضيقة ليصنع هناك قصة حب مع فتاة عراقية خرجت توأماً من مخبز» تاريخ مثير، رغيفاً شهياً، وكما يقول الشاعر الفلسطيني محمود زمير «كلمة العراق تحمل سحرا نتعلنا ننتشي».

رواية سلوى جراح «حين تشابك الحكايا» اختارت الاسى هوية لها، لا تشعر انها مستعارة من مواكب تشييع الشهداء في العواصم العربية حيث تشق النساء جيوبهن. لكن الموت هو الموت. نصر راغب، القاص الفلسطيني، وانا الموقع أعلاه، كنا صديقين في شلة تسكن حياً من احياء بغداد الشعبية. تركته مهاجراً، وبعد ان عدت بعد ثلاثين سنة كان نصر راغب قد توفى في حادث سير. كان يقول لي، بلهجة عراقية متعنة، ان الفلسطيني «ما يموت موت الله» تمييزاً بين موت في نهاية العمر، وآخر بفجعة، واتذكر محاضرة القاها الاديب الفلسطيني الراحل محمد سارة وهو صحفي له بصمة في اعمدة صحف ثورة تموز 1958 في تأبين ادب عراقي يهجر اتحاد الادباء اواخر الستينات قال فيها ان هناك تشابها بين موت العراقي وموت الفلسطيني، الى حد كبير.

تمت رواية (حين تشابك الحكايا) بصلية حميمة للأعمال الفلسطينية التي ارتوت من ماء دجلة رشقات صافية، وذلك من جانبين، الاول ان كاتبتها «سلوى جراح» الفلسطينية التي قضت عمراً طويلاً في العراق، وتعلمت فيه، وحملت عنه، ومن دخان معاركه العاصفة، وعي عناد نبيل مبكر من اجل العدالة وتصحيح الاقدار، والثاني موصولاً بتجربة بطله من اباطال الرواية في بغداد، احبت عراقياً، وفُجعت به، والحال فان الحديث عن هذه الرواية بلغة النقد الادبي المدرسي، من وجهة نظري، تدخل في محاولات (تبريد) ما اضرمته من نيران في قلوب اصحابها وقرائها وشهود احداثها.

وربما لهذا السبب، كتبت قد كتبت للصدقة الكاتبة ما يلي:

«اكملت من يومين قراءة (حين تشابك الحكايا) ولأني لست ناقد، ولا امك من ادوات النقد إلا ركنا واحدا هو «استيعاب النص» وفي التفاصيل، الانهار به، فاني عفوت نفسي من الحديث عن بنية السرد وعناصره ومحترف الاحداث، فأقول شكرا لك اذ وضعت بين يدي قرائك (وانا منهم) شهادة فلسطينية نقية مثل دمع العين، وبالمناسبة كانت الرواية ضاجة بالدموع النقية، التي تلبق باسم فلسطين».

الرواية تحاول ان تستقوي بيقين

## عن الثقافة

## المنجز والضرورة، التحديات والامراض

فهو ليس افتتاح مهرجان او تنظيم فعالية فقط وان كان ذلك ضرورة، لكن المنجز الفعلي هو الارتفاع بوحي الناس بالعمل الجمعي بين اوساطهم واختراقهم في عقر دارهم والبحث عن اوجاعهم واحباطهم والتحرك في البيات معرفية وجمالية لتنويرهم، استثمار الشعر والموسيقى والمسرح والفنون لتكون ادوات تشاركية في تعميق الحس الذوقي والسلوي، وهذه المتطلبات والاحلام لا يمكن ان تنفذها وزارة متخمة بمنسبين وموظفين مجهولون او يتجاهلون دورهم التنويري، ولا يمكن ان نراهن فيها على تخصيصات بائسة او قرارات محدودة التأثير، انها ارادة المجتمع المدني برقعة المثقفين الفاعلين الذي بشر بهم غرامشي، انها ايضا حتمية نزول الاكاديمي من برج المراقبة والنقد المسلفن والخدر الوظيفي، انها صحوة ضمير المسؤول الثقافي القابع في ازلية المنصب ومغرياته وحتمياته! انها ارتفاع صرخة العمل الجمعي الذي ترتفع فيه عن امراضنا المزمنة حيث التنصل من العداوات الفردية والتسطيح المتعمد للمشاكل.

الثقافة.. اول وآخر ما تبقى لنا من قارب نجاة نحو واحة تأسيس مجتمع معاني يحمل هوية وطنية جامعة تقينا من التناحر والتجهيل ..

\*وكيل وزارة الثقافة.

وفعل المهرجانات والبروتوكولات والتجمعات النخبوية والاتهامات المتبادلة والجهازية والتكبير والآخر والتنافس للاستحواذ والاقتراب من ود المتنفذين والفاعلين السياسيين على حساب المشروع الثقافي الانساني الاسمي. خراب المؤسسات والمباني التي ترعى الثقافة نتاج عن غياب الرؤية الموحدة لاستعادة النجى التمدن وجوهر الفعل المعرفي الثقافي، اذ اقتصر الاتكاء على مزاج مسؤولين ووزراء على مدى اعوام خلت فضلاً عن تعليمات حكومية احترفت القصور والتجهيل واطلقت رصاصات الرحمة على امال النهوض بالبنى الجمالية! وغياب الرؤية لا يعني اتهام الدولة فقط حتى وان كانت هي الاداة الاكثر فعالية، لكن المجتمعات الحية والمنظمات الراحية لنبيذ الشارع الثقافي لا بد ان تهض من كسل الانهزام وتمارس دور الرقيب والفعل الجماهيري، اذا ما عرفنا ان الحراك الجماهيري في ساحة التحرير تمكن من التأثير على العقلية السياسية ووضع حد للعديد من التخول على حساب حاجات الناس، فقد حد نسبياً من الرواتب الفلكية والمخصصات وحرك البرلمان للعب دور في اقرار قوانين ضامنة للفئات الضعيفة والترويج لفكرة العدالة والعمل على الغاء المحاصصة بشكل نسبي، وعادة النظر باملاك المسؤولين، ومشروع قانون من اين لك هذا الذي هو قيد القراءة!

المنجز الثقافي لا بد ان يعبر الاطر التقليدية بالفهم والتعامل،

عماد جاسم\*

هل نتفق في البدء على تعريف مرض ومقنع عن ماهية الثقافة؟ لنقل مثلا انها نتاج جمعي، سلوي وجمالي في حقول الفكر والادب والفنون بهدف الارتقاء بالمجتمع.. قد يقدمنا هذا التعريف في اطار بحثنا عن دور المؤسسات والافراد للحد من هيمنة العنف والتخلف والتسلط باستثمار منظومة الثقافة مخرجا للازمات واملاً في تكافل وتضامن المجتمع وحيارة فكرة العدالة والمساواة وتمكين المعارف لتجاوز محنة التجهيل والخرافة.

في بلادنا اليوم، ينظر للثقافة عبر (عويونات) متعددة.. يكتفي البعض على تصنيفها ترفا كماليا! وهناك من يقع في فخ الخطاب السوادوي، معللاً ذلك بقصدية التخريب لاماكن وملذات الجمال والفكر ..

نحن ازاء محيطات عديدة تمنع الطامحين في تحقيق حلم الثقافة المجتمعية وتضعهم دوماً في رهانات خاسرة سلفاً، واجد ان مجتمعنا مختلف تلاوينه هو اكثر ايجابية واندفاعاً في الثقافي والأكاديمي وفي المؤسسات الثقافية والمشتغلين فيها، وهو ليس اتهاماً انها قراءة تحاول ان تكون واقعية ومبصرة، اذا ما عرفنا ان حديث المثقفين في الغالب ينصب حول الاشخاص والصراعات

## تداعي الصراع في مسرحية (حنان قطا) لسالم الزيدي

د. ايمان الكبيسي



عمد (الكاتب) بذكاء وحرفية الى رسم الشخصيات بأبعادها الحياتية ومهرجياتها التأويلية الكونية عبر استعارات معرفية غاية في الجمال ولغة شعرية متمعة تحدث بذلك الطابع المونودرامي المتداعي نحو السرد الى صور شعرية يمكن تجسيدها سوريا على خشبة المسرح.

اما من حيث تنوع الصراع الذي تآرجح ما بين صراع داخلي تمثل في صراعها مع ذاتها وذكرياتها ونجاحها الذي تقرر هجره مجرة من خلال تنازلها عن الاحتفاء بها وتكرهها كونها امام مسؤولية أكبر تجاه جسدها وواقعها عبر اجراء العملية، كذلك في صراعها مع حلمها الأكبر الذي تصدم بأنه يعاني متاعني ولجونه الى الهروب قبلها ملتحقاً بالموت، فالمحتل يقتلنا حين يقتل الامل فينا، اما الصراع الخارجي فقد تمثل بصراعها مع المرض كمحتل لجسدها الفتى بعد ان اعتاش على خيراتنا، فضلا عن صراعها مع تقاليد مجتمعها واحكامه المسبقة المتبناة من اقرب الناس اليها.

ان الزيدي من خلال هذا النص:

جسد قضية وطن محتل تكالبت عليه كل القوى من حوله لتعطيمه تحت ذرائع شتى منها (الخوف، الحماية، الديمقراطية، الوصاية) لكن في المحصلة النهائية اسهموا جميعاً في وأد احلامه قبل قتله.

في ضوء معطيات النص المونودرامي تبين ان (الزيدي) رسم لنا شخصية (حنان) بصفها الاكثر ضياعاً والاكثر حضوراً في ذات الوقت، وان استعاراتها للشخصيات ماهي الا مجرد عملية حذف شطب لتلك الشخصيات التي تعاطت معها، وبالتالي فهي بذلك تتحرر من قيود تلك الشخصيات كي تصل الى القيد الاكبر متمثلاً بالاحتلال فلنجأ الى استنصاله من خلال الجراحة وكأنها عملية استهادية لها مالمها وعليها ما عليها من مخاطر، لكنها موقنة انها سوف تنتصر لتعيد رسم احلامها من جديد.

توظيف المرأة في اكثر من مكان هو نوع من البوح داخل البوح الداخلي كون المونودراما عملية بوح ذاتي وتداعي لكن وجود المرأة جعلنا امام تداعي حر لشخصية (حنان) داخل المونودراما.

لم يتعد (الزيدي) عن روحه المحلقة في الشعر لاسيما في الحوارات التي بدت وكأنها قصائد مرتلة بالغة الاتقان. لم يلجأ (الزيدي) الى التنوع في الخطاب من خلال الاغنية والموسيقى وبعض التقنيات المسرحية الموظفة لكسر رتابة السرد المونودرامي، لكنه استعاض عنها بالصور الشعرية التي تسهل على المخرج تجسيدها على المسرح. اخيراً وحسناً فعل اذ جعل راية التغيير بيد الفنان والشاعر والمثقف فهو وحده القادر على بناء الانسان.

اعتمدت نظرية شيلر على مبدئين يعني اولهما بأن الوجود الحقيقي لا يتحقق الا عن طريق اللعب، فيما يفترض الثاني ان اللعب بمعناه الجمالي الابداعي هو الابلخ في تعبير عن الروح الانسانية، وهذا ما اعتمده (الزيدي) في مونودراما (حنان قطا) بعد ان تناولت شخصية أمراءه تقضي في انتظار مجيء الحبيب الموعود وسط تحديات ذاتية ومجتمعية حاولت التصدي لها ومقاومتها عبر شمولية في الخطاب تتعدى معاناتها كأننى مصابة بالسرطان ضمن رقعة جغرافية محددة الى اكثر من ذلك حول قضية وطن وارض مستباحة من قبل المرض اللعين الذي يشكل ثقلاً ينهش جسدها.

فقد حدد الكاتب بعض السمات لشخصية (حنان) عبر تعاملاتها مع الاخرين ما اعطاها ملامح مميزة وسمتها بالرومانسية الحاملة التي تضمير الجمال وتعنتاش معه وفي ذات الوقت هي مقاومة متمردة على التقاليد والاعراف المجتمعية البالية، لكنها في خضم هذا التمرد لم تلحظ ضمن حواراتها تمرداً صريحاً على السرطان بوصفه الاساس في مشاكلها، قد يعود ذلك الى رؤية الكاتب في ان هذا المحتل لا حل معه سوى القوة ولا تعاطي معه الا بالاستئصال فهو يرسم لها حلاً لا يبدل عنه يتمثل بإجراء العملية الجراحية على وفق المثل الوارد لدينا (اخر العلاج الكي).

ان السمات التي رسمها الكاتب للشخصية المونودرامية اوحت له بأبعادها النفسية والجسدية بانتفاخ البطن والاختلال في مقاييس الجسد الانثوي، فضلا عن التقلبات النفسية وحالات التوتر التي تكادها (حنان) فالبلطن المنتفخ له تأثيراته وتبعاته المجتمعية على الفتاة البكر، كذلك في تشويبه للخصر الذي يشكل منطقة تباها لكل الفتيات لاسيما وهنفي مقتبل العمر. فضلا عن العاطفة التي تمتلكها (حنان) والمشاعر الجياشة والخيال الخصب بوصفها شاعرة.

الا انها ومنذ اللحظة الاولى افصحت عن ازمتهما وصراعها مع الموت من خلال حوارها الاول (بيدو ان اللعبة ستتهي) ومن ثم تحيلنا الى صورة العاشقة التي تهيم حيا وحلماً بلقاء الحبيب الذي يشعرها بالأمان لكنها سرعان ما تعود الى ياسها المعهود المتظاهر من خلال حوارها (يضيق الهوى وتنهمر التهتات ويتلاشى البهاء) فيتبين لنا من خلال حوارات (حنان) عن نفسها واستعارتها للشخصيات التي تشكل دائرة معارفها وعلاقتها من انها قد اصحت من الذكريات وانها لم تعد تابه بحياتها السابقة وبتلك



وطن حر وشعب سعيد

# طيران يوم الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع  
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد  
يحدث في العراقسلسلة لقاءات مباشرة ينظمها  
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp

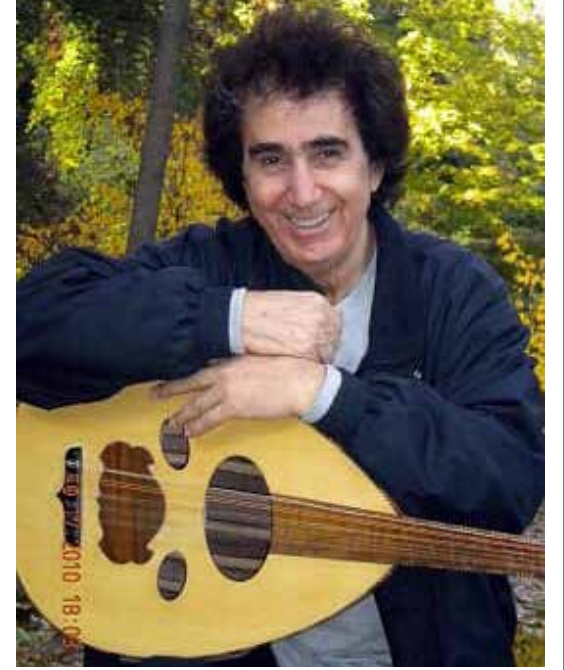
إصدار



خط في الرمال

عن "دار الساقى للطباعة والنشر" في بيروت، صدر أخيراً كتاب بعنوان "خط في الرمال/ بريطانيا وفرنسا والصراع الذي شكّل الشرق الأوسط"، من تأليف جيمس بار وترجمة رائد الحكيم. يقع الكتاب في 448 صفحة من القطع المتوسط.

## بالصحة والسلامة فناننا الكبير جعفر حسن



وهو يواجه وباء الكورونا اللعين، نتمنى لرفيقنا جعفر تجاوز الازمة الصحية الصعبة، ونرجو له الشفاء العاجل واستئناف عطائه الفني والثقافي.

من صفحته على "فيسبوك" رائد فهمي

## الشبيبة الشيوعية تنظف "شارع الشهيد سلام عادل"



النجم - أحمد عباس

احتفاء بالذكرى الـ 87 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أطلقت الشبيبة الشيوعية في محافظة النجف، حملة تنظيف في شارع الشهيد الخالد حسين أحمد الموسوي (سلام عادل)، بمركز المحافظة. ونظمت الشبيبة جانبي الشارع وجزرته الوسطية.

## في المحمودية معرض دائم لصور شهداء الحزب

بغداد - قاسم المعموري

افتتحت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء المحمودية جنوبي بغداد، الخميس الماضي في مقرها، معرضاً فوتوغرافياً دائماً لصور شهداء الحزب من أبناء القضاء.

وقص شريط المعرض، عضو اللجنة المركزية للحزب، الرفيق عمار البياتي ومعه سكرتير اللجنة المحلية في الكرخ الثانية الرفيق رعد كامل حنتوش. ضم المعرض أكثر من 20 صورة لشهداء وراجلين، بعضهم ممن طائهم يد الإرهاب بعد 2003.

وقدم مسؤول منظمة الحزب في المحمودية، الرفيق سعدون غاوي، لحضور المعرض، نبذة عن أسماء الشهداء والراجلين المعروضة صورهم، ملقياً الضوء على سيرهم النضالية في صفوف الحزب.

فيما قدم مسؤول "الورشة الفنية" في المحمودية، المخرج السينمائي قاسم المعموري، شرحاً حول التصميم الفني للأعمال الفوتوغرافية المعروضة، من حيث التأطير والأحجام وطريقة العرض، مبيناً أن هذه الصور سبق وأن تم عرضها في فيلم "شموع لا تنطفئ" الذي كانت قد أنتجته الورشة.



# سبعه وثمانين فرحه

حامد كعيد الجبوري



ساحة التحرير ثورة  
ساحة التحرير وردة  
وردة حمرة...  
زوكت شفة عرايس للحزب  
بساحة الحرية وبكل الوطن  
بصوت واحد...  
ينهدم عرش الظلام  
العيد عيده ...  
الدينه عيده  
ويده ورد الرازقي وشدة ورد  
غصنه للزيتون قرأته السلام  
شكد وسيع الراي ...  
ويلاده حمام  
أمس رادوله يطيح ...  
اليوم رادوله تطيح  
وباجر يعرفون صبره  
ما يكع صبر المسيح  
وما يطيح ...  
ولا يطيح .

أمحّم (الغريبه) راغي  
أيشرب الوديان من مايه الزلال  
حارس البستان وعكود الفقير  
وجاب بشليله الفجر  
أبطوله يمشي  
ما التفت مره الورا  
والسجج موت وذبح  
زقزقة عصفور عشه  
وبلبل اليمصح طرب  
(بنكرة السلطان) ذكرى  
ونفق...  
نفق للثاير بنه  
قلعة (الحلة) وسجنها  
فتحت بالظلمه نور  
وبقطار الموت يمشي  
يمشي يمشي...  
حبه حبه...  
السجه يزرعها ورد  
خضرت بستان روحه  
ياسمين وحنطة سمرة  
من (الساوية) ل(رقم واحد) للسجن  
كل خناجرهم ، مشانقهم سراب  
الدم شيوعي..  
رسم باللوحه الشهيد  
الدم شيوعي...  
شمس الدينه ( سلام )  
وذاب تمثال الثلج  
وضحكت الدينه ربيع  
واحد ثلاثين آذارك شقائق  
والعتب...  
ما ظل عتب

عيد...  
اليوم عيد...  
لبس الدينه الفكر  
ثوبه الجديد  
(سبعه وثمانين) عمره  
طاح كالوا...  
مات كالوا  
وحيل عنده...  
يغلب الريح  
ويزيد  
(سبعه وثمانين) نجمه  
(سبعه وثمانين) برحمة رطب  
وشال ضم أبكتر ما شالت الكاع  
وحزن شال أبكتر دمعات اليتامي  
سيل كلبه...  
ولا شكه الأحد تعب  
ولا وكف يمدح ذليل  
ولا ركض يطلب رتب  
صعد لجبال العراق  
وزرع ورده  
ونزل لهوار الجياش...  
(والعماره)  
ونام بين الكعب والبردي  
وتراتيل الفلح  
شايل المشحوف عمره  
ويحضن تراب (الغموكه)  
وييني من جرحه الفرحة  
(النباعي) أفضي روحه  
إينث على العاشك وصال  
للمعامل يغيب بصبيحة الله  
ولا عرف طعم الدلال

## طبخ الحصى

المعلم يقول عنك انتة شخصيا اسلك قرد، يقول الانبياء والائمة والصحابه اسلمهم قرد.

نهض الشيخ مفزوعاً ومعه المجتمعون بصوت واحد، استغفر الله، لا اله الا الله، هذا ما يجوز، وبقي المعلم حائراً، ماذا يفعل، وكيف يتخلص من هذه الشباك التي أوقعه فيها المله.. ومع ذلك وفي مثل ذلك المناخ، كان الاتباع يتزايدون، وكل مناضل يصل الريف يثمر شباباً تواقين الى المعرفة والاصلاح والحرية.

اقول: في حياتنا اليوم جدلان منفصلان: جدل فكري مادته العقائد ونزاع المعارف. وآخر إداري مادته نظام الحكم والفساد والتنمية وخلايا العمل المتكاملة لإدارة الدولة.

الفاشلون المجرّبون يريدون خلط الأوراق على الناس، يشيعون الآن أنّ كل مدني كافر، وان انتخاب شخص غير متدين اغما هو شرك بالله، في وقت لم يقدموا ادنى معايير رضى الله او سيرّ الأنبياء والائمة خلال المرحلة العسيرة الماضية، لانهم لا يجيدون سوى طبخ الحصى.

\* موقع "كلمة" الالكترونية

انتاج قوة تدعم الفقر مقابل الترف والعمل مقابل الكسل والعبودية مقابل الحرية والعقل مقابل الخرافة.

حدث في احدى القرى يوماً أن أشاع رجل الدين المسمى المله بأن المعلم الشيوعي الذي يدرّس في مدرسة القرية، يعلم الطلبة الفجور والكفر، وانه يقول لهم ان اصل الانسان قرد! وصل ذلك الى مسامع شيخ القرية، فجمع الرجال في ماضيه واستدعى الملاً والمعلم، سأل المعلم عن حقيقة التهمة الموجهة له من سماحة المله، أجاب المعلم: يا شيخنا ما أقوله ليس من عندي هذا يرد في كتاب منهجي اقترته الوزارة، وفيه نظريات النشوء، ومن هذه النظريات نظرية التطور، وأصل الانواع، والحلقة المفقودة، وهي لعالم معروف اسمه تشارلز روبرت دارون، ويرد اسمه في كتاب الوزارة.

التفت الشيخ إلى المله أمام الجميع قائلاً: يا مولانا انتة ليش تخلقنه مشاكل، هذا علم، انتة مالك شغله بيه، خلي المعلم بعلمه وابقه انتة وي طالبك بعلمك.

اهتز المله حينها وهو يهزم في هذه الجولة التي عول عليها كثيراً، فما كان به إلا أن يخطب بالجمع موجهها كلامه للشيخ: شيخنا، العلم على راسي ودارون مو غريب علينا، بس الأخ

عبد الحميد الصائغ

معلم شيوعي واحد منفي للريف يكفي لاقتناع الناس هناك برسالته، فماذا يجعل شباباً من سوق الشيوخ والشطرة والفهود والدغايرة ويعشيقه وزمار الطار وجليويين وهم من عشائر منخلقة يسود فيها الحس الديني يتبعون معلماً فقيراً مشمورا في اقاصي القرى، بعيداً عن عائلته؟

ليس الامر متصلاً بمبدأ الدين والسلطة، او الإيمان والاحاد او التدين والكفر، انه ببساطة، التوق الى العدالة الاجتماعية، التوق الى النور، التوق الى الثورة على الظالمين التي تجمع النوار الاحرار بالأئمة والمصلحين الاطهار، مهما كان انتماءهم. لذلك فان فكرة العدالة الاجتماعية وقهر التمييز والعبودية والفرار الطبقي الذي يعيش في ظله الفاسدون وسراق المال العام، يسبق اي جدل فكري.

هناك من دخلوا الاسلام قبل أن يقرأوا القرآن، وقبل أن يشغلهم هل هو رسالة منزلة من السماء، ام هو رؤية ثائر قررها وقام بها، وانتج نصوصها، كل هذا الجدال جاء لاحقاً. الذي فجر القصة هو التحدي الشعبي للسلطة الجائرة، هو